

الفريق الاشتراكي-
المعارضة الاتحادية
يقدم مقترح قانون
لمحاربة الإثراء غير
المشروع ومكافحة

الفساد
صفحة 04



غدا الجمعة الكاتب الأول
يترأس المؤتمر
الإقليمي للجديدة

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد
الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي
السادس للجديدة، تحت شعار: « من أجل
عدالة ترابية وتنمية مستدامة »، وذلك يوم
غد الجمعة 4 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة
الخامسة مساء، (17:00) بقصر لحلو، تجرئة
منارة سيدي بوزيد - بالجديدة.



الخميس 03 يوليوز 2025 الموافق 07 محرم 1447 العدد 14.075

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

الثلث: 4
دراهم

تفكيك خلية من 4 متطرفين بايعوا زعيم «داعش» شرعوا في تنفيذ مخططهم

صفحة 02

قاموا بتجارب ميدانية
ياحدى المناطق الجبلية
بتطوان، بغرض صناعة
عبوات ناسفة



حجز التسجيل الموثق للبيعة
وبندقية مزودة بمنظار
ومسدسين، ودعامات
إلكترونية

المجلس الأعلى للسلطة القضائية
يدعو إلى توحيد الهوية البصرية
للمقررات القضائية



5 أعوام سجنا للرئيس السابق
للرجاء محمد بودريقة مع المنع من
إصدار الشيكات



اختناق 50 شخصا بشاطئ الصخيرات يعيد الانفجار البيئي إلى الواجهة



صفحة 02

إصلاح التقاعد: الحكومة تحضر
ل«صدمة» اجتماعية وسط تحذيرات
من تكرار سيناريو «قانون الإضراب»



صفحة 03

عبد اللطيف حموشي يستقبل رئيس
جهاز الاستخبارات الوطني لدولة
الإمارات العربية المتحدة



صفحة 02

يوعابد لـ «الاتحاد الاشتراكي»؛
درجات الحرارة في الوسط والجنوب
ستعرف انخفاضا انطلاقا من غد الجمعة



صفحة 03

النقاش
الحي ..
في واقع
السياسة
وأفق
الدستور!

كسرا
الخامر



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

3

لا بد من طرح سؤال الحامل الطبقي للدستور؟
أي من هي الطبقة الاجتماعية التي يتوجه إليها الدستور
ويتجاوب معها أو تجد نفسها فيه؟
ولا بد من طرح سؤال ما تكشف عنه حالة اللا تطبيق
الدستورية التي نشاهدها في العديد من القوانين، كما هو
حال قوانين المرأة والمهاجرين والديموقراطية المباشرة
والحريات الفردية، كما ناقشنا وتناولتها الأستاذة
البرنوصي...

بالنسبة للسؤال الأول اعتبر عبد الله ساعف بأن الطبقة
الوسطى والطبقة الوسطى العليا هي التي وجدت نفسها
في الدستور الجديد، مقابل فئات أخرى ما زالت مترددة
نحوه تسال سؤالا مازكا: لماذا نجد أن أصحاب المال
يمولون الإعلام الراديكالي؟؟؟

مقابل ذلك توقفت الأستاذة البرنوصي عند « التوافق »
كالية وطنية مغربية في صناعة الدستور، وبالتالي أعطتنا
حالة من الرخاوة وتاجيل الكثير من القضايا إلى زمن لاحق،
وأغرقت الكثير من الأسئلة الجادة في الحدود الدنيا، زاد من
طابعها الرخو الثقافة الإصلاحية المغربية التي تكون ثقافة
ثنائية، مختلطة، تعتمد الخطوات الصغيرة المحسوبة.
إن هذا النقاش، العميق والمصيري، قد لا يتاح لدى العديد
من المنظمات السياسية، بما فيها المعارضة بالآخرى
الأغلبية. كما قد يدون في خضم الأسئلة الظاهرية، التي
تسيطر على الفضاء العمومي، ولا يمكن إلا لحزب حي،
متفاعل مع الأفق الإصلاحي يملك محركات إصلاحية في
ذاته أن يطرحها لما فيه خير السياسة والدستور.. والوطن.
ختاما لا يمكن أن تغفل القصة التي ختم بها عبد الله
ساعف رده، وهي قصة قد تبين أحيانا مكر التاريخ
ولحظات الإصلاح.

يقول ساعف: « كنا في لجنة صياغة الدستور، وكنت
شخصيا مكلفا بمؤسسات الحكامة، وقد توصلنا إلى شبه
إجماع حول نص يتعلق بالعلاقة بين الملك ورئيس الحكومة
وإقالة الحكومة والوزراء. وقد حصل الإجماع تقريبا حول
الصيغة التالية، يمكن لرئيس الحكومة إقالة وزير أو إقالة
الحكومة ويخبر صاحب الجلالة بذلك.

وحصل أيضا شبه إجماع حول سحب الثقة من طرف
البرلمان يقول نصه: «يمكن للبرلمان أن يسحب الثقة من
الحكومة ثم يخبر الملك بعد ذلك.
وشخصيا تعجبت لهذا الإجماع المغربي في ذلك الوقت.
وكنت قد طرحت على رئيس اللجنة بغير قليل من الجدية:
«عما هذ الصيغة غادا ادوز».

بعدها افترقنا على أساس اللقاء يوم الاثنين الموالي.
وجدنا في قاعة الاجتماع مذكرة موضوعة على الطاولة،
كانت هي مذكرة تقدم بها الاشتراكي الموحد، الذي كان قد
قاطع أشغال اللجنة. رئيس اللجنة عرض المذكرة، وفيها
أن رئيس الحكومة يمكنه أن يقيل الوزراء أو الحكومة
بعد موافقة الملك».

وقد تعللت القوى التي أرادت التراجع عن الإجماع
الحاصل حول صلاحية إقالة الحكومة وسحب البرلمان
للثقة فيها، بهذه الوثيقة، كما لو أنها أرادت أن تقول: لقد
ذهبت اللجنة الملكية أبعد من الحزب اليساري الراديكالي». ولعل
من الفراغات القاتلة هو الفراغ بين الدستور
وحامله السياسي، فالأحزاب التي نجحت في الإصلاحات
ليست هي التي فازت بالانتخابات، وبالتالي أسندت الوثيقة
لمن لا يجعلها أولوية في الصيغة الأولى وتلك قصة أخرى
تتعلق بدور الانتخابات في تقوية أو إضعاف الإصلاح نفسه
مفارقة مغربية أخرى: الديمقراطية التمثيلية لإضعاف
الإصلاح نفسه بدون حرب مفتوحة ضده..

ومن مفارقات الصلاح المغربي أن السياسة اليوم،
والطبقة التي تحمل مشاريعها، تعطل الدستور، للأسباب
المذكورة أعلاه أو لوجود فجوة كبيرة بين طموحات
الدستور وطموحات الأحزاب في الإصلاح ومدى تجذره
في ثقافتها...

حدث ذلك مع الدستور في 2011، والذي انتهينا من بعد
14 سنة بأننا أهدرنا احتياطه لفائدة الحسابات السياسية
(طرف محافظ يبحث عن تطبيع وجوده أجل التطبيق
التقدمي للدستور) يتحدث حاليا مع أفقه الاجتماعي
الاقتصادي بإسناد مهمة الدولة الاجتماعية لمن لا يحملها
في جيباته (النيولبرالين) حتى بتنا نتلمس نوعا من
«التعايش» بين القناة الاجتماعية الديمقراطية للدولة
في شخص رئيسها والتاويل التديري النيولبرالي لرئيس
الحكومة، المفترض فيه تنفيذها...

وعندما تتغير الأولويات لفائدة الجمود فإننا نكون في
طور ضياع المستقبل بضياع الأفق المفتوح للإصلاح
والإصلاحية..

شرعوا في تنفيذ مشروعهم لزراعة الاستقرار



تفكيك خلية من 4 متطرفين بايعوا زعيم داعش

للتنفيذ المادي لمشروعهم الإرهابي، من خلال القيام بتجارب ميدانية بإحدى المناطق الجبلية بتطوان، بغرض صناعة عبوات ناسفة.

وأشار إلى أن التحريات أظهرت كذلك أن المشتبه فيهم قاموا بتوثيق بيعتهم للامير المزعوم الحالي لتنظيم «داعش» الإرهابي من خلال مخطوط وشريط فيديو، وذلك من أجل الحصول على تزكية قيادة هذا التنظيم لمشاريعهم الإرهابية. وقد تم إيداع الموقوفين الأربعة في إطار هذه القضية تحت تدبير الحراسة النظرية من أجل تعميق البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع المشاريع الإرهابية والامتدادات والارتباطات المحتملة لهذه الخلية.

لتنظيم «داعش» الإرهابي، وكذا التسجيل الذي يوثق لهذه البيعة، فضلا عن راية ترمز لهذا التنظيم، وبذلة سوداء تتكون من سروال و سترة تحمل كتابات ذات محتوى متطرف، بالإضافة كذلك إلى مجسمات لأسلحة، وهي عبارة عن بندقية مزودة بمنظار ومسدسين، ومجموعة من الدعامات الإلكترونية التي سيتم إخضاعها للخبرات الرقمية اللازمة.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات البحث والتتبع الميداني المنجزة في إطار هذه القضية أسفرت عن الكشف عن خطوة المشاريع الإرهابية التي خطط لها أفراد هذه الخلية، والتي تتوافق مع الأجندة التخريبية لتنظيم «داعش» الرامية لزراعة استقرار المملكة، وذلك بعدما شرعوا في التحضير

في إطار العمليات الأمنية الاستباقية الرامية لتحديد مخاطر التهديد الإرهابي وإجهاض المخططات التخريبية التي تحقق بأمن واستقرار المملكة وتهدف للمس الخطير بالنظام العام، تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، من تفكيك خلية إرهابية موالية لما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية»، تتكون من أربعة متطرفين ينشطون بين تطوان وشفشاون، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 27 سنة. وأوضح بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أن عمليات التفتيش المنجزة بمنازل المشتبه بهم قد مكنت من حجز مخطوط يتضمن نص «البيعة» التي أعلنها أعضاء هذه الخلية للامير المزعوم

المجلس الأعلى للسلطة القضائية يدعو إلى توحيد الهوية البصرية للمقررات القضائية بالمغرب



وتمكنهم من نسخها والاعتماد عليها في صياغة قراراتهم، مع التأكيد على ضرورة مطابقتها لطبيعة القضية دون المساس بجوهرها القانوني.

وأناح المجلس تحميل هذه النماذج من مكتبته الإلكترونية الرسمية.

وشدد الرئيس المنتخب على أهمية هذه الخطوة في ترسيخ هوية بصرية مهنية وواضحة للقضاء المغربي.

الصفحة، كتابة عبارة «باسم جلالة الملك وطبقا للقانون»، تحديد رقم وتاريخ القرار، وبيان أجزائه الأربعة (الوقائع، التحليل، التعليل، والمنطوق)، إلى جانب ذكر أسماء أعضاء الهيئة القضائية المحررة، واعتماد خط موحد.

ودعا المجلس الأعلى للسلطة القضائية، المسؤولين القضائيين إلى تعميم هذه النماذج على القضاة العاملين بالمحاكم،

■ جلال كندالي

في خطوة ترمي إلى تحسين جودة القرارات القضائية وتعزيز صورة القضاء المغربي، أصدر المجلس الأعلى للسلطة القضائية دورية جديدة، يدعو من خلالها إلى توحيد الشكل البصري للمقررات القضائية بمختلف محاكم المملكة، سواء الابتدائية أو الاستئنافية، وفي جميع التخصصات المدنية والجنحية والجناحية. وتشير الدورية التي وقعها الرئيس المنتخب للمجلس، محمد عبد النباوي، إلى أن الهدف من هذه الخطوة هو ضمان تجويد المقررات الصادرة عن المحاكم، وتوحيد نمطها الشكلي والمضموني بما يعكس صورة العدالة المغربية ويعزز ثقة المواطن في مؤسساتها.

ونأتي هذه المبادرة وفق ذات الدورية، استجابة لملاحظات وتقارير المقتضية العامة للشؤون القضائية، التي رصدت تفاوتات واضحة بين المحاكم من حيث طريقة تحرير الأحكام وجودة تعليلها ووضوح منطوقها.

وتنقرح الدورية نماذج موحدة للقرارات القضائية، تتضمن عناصر شكلية محددة، منها، تضمين شعار المملكة في رأس



الإرهابية في مختلف بؤر التوتر. كما عرف هذا اللقاء تقييما للتحديات الأمنية المتصاعدة بالقارة الإفريقية، خاصة بمنطقة الساحل والصحراء، مع تدارس سبل تعزيز العمل المشترك لمواجهة تحديات الظاهرة الإرهابية بالمنطقة، والتي أصبحت تشكل مصدر قلق متزايد ليس فقط على الدول المجاورة وإنما على الأمن والسلم العالميين.

وتجسد هذه المباحثات،حسب ذات المصدر، رغبة المصالح الأمنية في المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة في توطيد تعاونهما المشترك، وتوسيع مجالات التعاون الثنائي بينهما، بما يضمن تحديد المخاطر التي تحقق بأمن وسلامة البلدين في محيطهما الإقليمي والدولي.

استقبل المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي، الثلاثاء بالرباط، علي عبيد الظاهري رئيس جهاز الاستخبارات الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، الذي كان مرفوقا بوفد أمني رفيع المستوى، وذلك في إطار زيارة عمل ترمي إلى تطوير آليات التعاون والمساعدة المتبادلة، وتوسيع مجالات ومستويات التنسيق والشراكات الأمنية.

وأوضح بلاغ لقلب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن المباحثات بين الجانبين انصبت حول سبل تعزيز التعاون العملي والتشسيق الأمني، وتدعيم آليات التبادل البيئي للمعلومات، لمواجهة سائر التحديات والتهديدات الأمنية، خاصة منها المخاطر

منتدى رواد الأعمال البرازيل-المغرب من 8 إلى 10 يوليوز بمراكش

تحتضن مراكش، ما بين 8 و10 يوليوز الجاري، منتدى مجموعة رواد الأعمال (LIDE) البرازيل-المغرب، في لقاء اقتصادي رفيع المستوى يجمع أزيد من مائة من أرباب المقاولات والمسؤولين المؤسساتيين من كلا البلدين. ويهدف هذا المنتدى، الذي تنظمه مجموعة رواد الأعمال، إلى تعزيز التعاون الثنائي وفتح آفاق جديدة للأعمال بين المغرب والبرازيل، حسبما أفادت به الجهة المنظمة.

وسيتناول المشاركون في المنتدى جملة من المواضيع تشمل الصناعات الفلاحية، والانتقال الطاقوي، والتجارة، والسياحة، والتكنولوجيا، والخدمات، والدفاع والأمن، مع التركيز بشكل خاص على الاستثمارات المتبادلة وخلق فرص الأعمال والاستدامة. ومن المرتقب أن يشارك في المنتدى وزراء ومديرون عامون وبرلمانيون ودبلوماسيون من البلدين، من أجل تعميق الحوار حول التجارة الخارجية والاستثمار والشراكات الاستراتيجية.

ويأتي تنظيم هذا المنتدى في سياق الدينامية التي تشهدها المبادرات الرامية إلى توطيد الروابط الاستراتيجية بين المغرب والبرازيل، وتوسيع الشراكات متعددة القطاعات بين أمريكا اللاتينية وإفريقيا.

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم بسجن حميد المهداوي وغرامة لفائدة وزير العدل

أيدت محكمة الاستئناف بالرباط، يوم الاثنين 30 يونيو 2025، الحكم الابتدائي الصادر في حق حميد المهداوي، والقاضي بسجنه لمدة سنة ونصف حبسا نافذا، مع تغريمه 150 مليون سنتيم لفائدة وزير العدل عبد اللطيف وهبي، بعد متابعتها بتهم تتعلق بـ«تب وتوزيع ادعاءات كاذبة، والتشهير، والسب العلني».

وجاء قرار المحكمة عقب شكاية تقدم بها الوزير ضد المهداوي، على خلفية تصريحات ومضامين نشرت عبر قنواته الرقمية، اعتبرت مسيئة وتمس بسمعة المشتكي، وفقا لفصول من القانون الجنائي المغربي. وكانت المحكمة الابتدائية قد أصدرت نفس الحكم في نونبر الماضي، وهو ما أكدته هيئة الاستئناف، ليصبح الحكم نهائيا في حال عدم الطعن بالنقض. وتويع المهداوي في حالة سراح طيلة فترة المحاكمة، فيما طالبت هيئة دفاع وزير العدل بتشديد العقوبة وتعويض يصل إلى مليار سنتيم. وتعد هذه القضية الأحدث في سلسلة من الملفات التي تثير نقاشا واسعا، وسط انقسام في الرأي العام بين مؤيد للحكم ورافض له.

حادث اختناق 50 شخصا بشاطئ الصخيرات يؤكد ما كتبناه منذ سنتين عن تدهور المجال البيئي سوق للسماك عشوائي يفتقد لأدنى الشروط الصحية الأساسية



والأقطاب العمرانية المجاورة، متخلفة عنه، فمن الضروري أن يسارع المسؤولون الإداريون والمختخبون في الجماعات الترابية المنتخبة ثم المصالح الخارجية للقطاعات الوزارية الأخرى بكل من عمالة الصخيرات تمارة لمضاعفة الجهود من أجل الإخراط في هذه الدينامية العمرانية والحضرية والبيئية التي تشهدها العاصمة المغربية.

وبالرجوع إلى حادث الاختناق الذي عرفه شاطئ الصخيرات، تعرف منطقة شاطئ الصخيرات وجوانبها تدهورا كبيرا في المجال البيئي ما يجعل هذا الأخير مؤهلا لانتشار الأمراض والأوبئة مما سيؤثر، لا محالة، على الساكنة ورواد الشاطئ.

■ ع.الريحاني

منها إهمال المرسى وسوق عشوائي للسماك.. إشكالات كثيرة منذرة بالانفجار

سبق لنا أن نبهنا في هذه الجريدة إلى أن هناك إشكالات كثيرة ومتنوعة بعمالة الصخيرات تمارة، بإمكانها الانفجار في أي لحظة، باعتبارها تشكل ظاهرة خطيرة تسبب في تدهور المجال البيئي للمنطقة، وتنعكس سلبا على الراحة النفسية للساكنة واستقرارها، وكذا على بعض المهنيين، وما هي إلا واحدة من الإشكالات المعيقة لتنظيم حضري وتنموي، ثم تنظيم مهني وتجاري في نفس الوقت، ويتعلق الأمر بمنطقة بمدينة الصخيرات، التي من المفروض أن تكون منظمة ومهيكله، بالنظر لموقعها الاستراتيجي كوجهة سياحية ومتواجدة بالشريط الساحلي لمدينة الصخيرات، كما أن شاطئها حاز اللواء الأزرق عدة مرات، لكن واقع الحال ينطق عكس ذلك بسبب عدم إيلاء الأهمية لمرسى الصخيرات وسوق السمك العشوائي الموجودين بمنطقة أهلة بالسكان والمنازل ومدى خطورة ذلك وتأثيره على الجانب البيئي لهذه المنطقة.

وبسبب الفوضى وعدم تنظيم المرسى، يجد عدد كبير من الصيادين مشاكل كبيرة في تسويق سمكهم، خاصة وأن السوق المخصصة لذلك، والتي تم بناؤها، لا يتم استغلالها وأبوابها غير مفتوحة في وجه الصيادين، ما يجعلهم مجبرين على تسويق ما اصطادوه من أسماك فوق الرمال بالقرب من الشاطئ أو التوجه لوجهات أخرى تبعد ب 200 أو 500 متر لعرضها للبيع، ما يشكل انعكاسات سلبية على الساكنة والمنازل المجاورة، بسبب الروائح الكريهة والتأثير على المجال البيئي للمنطقة،

والتساؤل هنا مطروح عن مدى خضوع هذه العمليات لشروط الصحة والنظافة.

ضرورة القضاء على مظاهر العشوائية

من المفروض إعادة النظر، بشكل عام وكلي، في تنظيم هذه المنطقة السياحية التي تستقطب عددا كبيرا من المغاربة، الذين يقصدونها طلبا للراحة والاستجمام والاستمتاع بشواطئها وقضاء العطلة مع عائلاتهم وأبنائهم، ما يتطلب توفير جميع الشروط الصحية والبيئية لجعلها وجهة سياحية في المستوى المطلوب وبمقومات عالية مفضلة لدى العديد من السياح من الوطن وخارجه، وذلك بالعمل على القضاء على كل مظاهر العشوائية التي تؤثر فضاءاتها ومن بينها لا الحصر الاستيلاء على الملك العمومي وانتشار دور الصفيح وغيرها...

ومن الضروري كذلك أن تعمل الجهات المسؤولة على إعادة تأهيل مرسى بالصخيرات وتنظيمها واتخاذ جميع التدابير والإجراءات كي يمارس هؤلاء الصيادون مهنتهم في أحسن الشروط والظروف لكن على الجهات المسؤولة أن تراعي وتستحضر أن الأمر يتعلق بمنطقة سياحية أهلة بالسكان كي لا تؤثر أنشطة المرسى البحرية والتجارية سلبا على الساكنة والتنظيم العام والبيئي للمنطقة.

سوق لبيع السمك المقلبي ومطاعم عشوائية

يمارس تجار السمك إلى جانب مجموعة

عرف شاطئ مدينة الصخيرات، يوم الأحد الماضي، حالة استفار قصوى عقب تسجيل أكثر من 50 حالة اختناق غامضة في صفوف المصطافين، تم نقلهم على وجه السرعة إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي لالة عائشة بتمارة.

وحسب مصادر محلية، فإن المصابين وصلوا إلى المستشفى في حالة حرجة، حيث ظهرت عليهم أعراض ضيق في التنفس، دوام، وغثيان، دون تحديد الأسباب المباشرة. وأفادت المصادر ذاتها أن الأطقم الطبية والتمريضية بذلت مجهودات مكثفة لاستقبال المصابين وتقديم الإسعافات الضرورية، في وقت يسود فيه قلق كبير وسط ذوي الضحايا وسكان المنطقة.

وهذا الحادث المأساوي يذكرنا، من جديد، بما كتبناه منذ سنتين حول الوضع البيئي والاجتماعي بإقليم الصخيرات تمارة، حيث تعتبر عمالة الصخيرات تمارة إحدى الحواضر الأساسية المكونة للعاصمة المغربية الرباط، وفي الوقت الذي تشهده هذه الأخيرة فترة نوعية في التنمية الشاملة، باعتبارها عاصمة للثقافة والأنوار متمتعة بعدد كبير من الوظائف الإضافية، كعاصمة إدارية وطنية، وإيكولوجية وثقافية، وعربية وإسلامية وإفريقية، مما أهلها لأن ترتقي إلى مصاف العواصم العالمية الكبرى، نجد، في المقابل، أن بعض الأقطاب الحضرية التي أصبحت تعتبر جزءا لا يتجزأ من العاصمة المغربية، كعمالة الصخيرات تمارة، لا تزال متخلقة عن هذا الركب التنموي المتقدم ولم تتمكن من مسايرة هذه الطفرة النوعية على عدة أصعدة عرفتها العاصمة الرباط في السنوات الأخيرة بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس في إطار مشروع الرباط عاصمة للثقافة والأنوار.

إذا كانت العاصمة الرباط قد عرفت مجهودات كبيرة على المستوى الحضري وعلى مستوى البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية والمرافق الاجتماعية والثقافية وملعب القرب والمساحات الخضراء والإضاءة العمومية والطرق والمشاريع المهيكله، نجد عمالة الصخيرات تمارة لاتزال تعيش على إيقاع التفتت التنظيمي والحضري والبناء العشوائي والأحياء الصفيحية والأحياء غير القانونية وتدهور المجال البيئي.

إن المسار التنموي الذي تشهده عاصمة المغرب، لا يمكن أن تبقى باقي المكونات الحضرية

تحالف دول الساحل يشيد بالمبادرات الملكية لصالح تنمية إفريقيا



البوركينابي، كراموكو جان ماري تراوري، أن المغرب يعد فاعلا رائدا في مجال التعاون جنوب-جنوب، ويلعب دورا محوريا في تعزيز الروابط بين الدول الإفريقية، لا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء، مشيرا إلى أن أولى مشاريع التنمية في إطار التعاون جنوب-جنوب كانت بقيادة وتمويل من المملكة المغربية.

وأضاف أن المبادرة الملكية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي تتماشى تماما مع احتياجات هذه البلدان في مجال التنمية، لما تتيحه من فك العزلة الجغرافية والارتباط بالسوق الدولية.

وفي السياق ذاته، شدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية مالي، عبد الله ديوب، على أهمية تمكين دول تحالف الساحل من الوصول إلى السوق الدولية، بما يتيح تحويل اقتصاداتها، وتحسين معيشة سكانها، وتعزيز الأمن في المنطقة.

وقال ديوب: «لن يكون هناك تنمية دون أمن، مما يبرز الحاجة الملحة لمكافحة الإرهاب ومصادر تمويله».

ويعرف المؤتمر الدولي حول تمويل التنمية، الذي تتواصل أشغاله إلى غاية يوم الخميس بمدينة إشبيلية، مشاركة أزيد من 50 من رؤساء الدول والحكومات، إلى جانب قادة كبريات المؤسسات المالية الدولية، و4000 ممثل عن منظمات المجتمع المدني.

أشاد وزراء الشؤون الخارجية لدول تحالف دول الساحل (مالي، بوركينا فاسو، والنيجر)، الثلاثاء بإشبيلية، بجهود المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لصالح تنمية القارة الإفريقية.

وفي تصريحات صحفية على هامش مشاركتهم في المؤتمر الدولي الرابع للأمم المتحدة حول تمويل التنمية، نوه رؤساء دبلوماسية دول التحالف بالعناية الموصولة التي يوليها جلالة الملك لتنمية منطقة الساحل، مشيدين، على وجه الخصوص، بالمبادرات الملكية الداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول المنطقة.

وفي هذا السياق، نوه وزير الشؤون الخارجية والتعاون والنيجريين المقيمين بالخارج، بكاري ياوو سانغاري، بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك، لتطوير التعاون جنوب-جنوب لفائدة إفريقيا.

وسلط رئيس الدبلوماسية النيجيرية الضوء على المبادرة الملكية الرامية إلى تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، واصفا إياها بـ«الفرصة الثمينة» بالنسبة للدول الأربع غير الساحلية (مالي، بوركينا فاسو، النيجر، وتشاد)، لما تتيحه من اندماج في السوق الدولية.

كما شدد على الدور المحوري الذي يضطلع به المغرب في تمويل الاستثمارات في إفريقيا، وتنمية الكفاءات، وتعزيز قابلية تشغيل الشباب في القارة من جانبه، أكد وزير الشؤون الخارجية

الانتخابات الجزئية الاتحاد الاشتراكي يفوز بمقعد جماعة «بويا عمر» بقاعة السراغنة

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

حقق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية فوزا ساحقا في الانتخابات الجزئية التي جرت يوم الثلاثاء 01 يوليوز الجاري عن الدائرة السادسة بجماعة «بويا عمر» بإقليم قلعة السراغنة، بعد حصد مرشحه عبد الغني الغريب أغلبية الأصوات المعبر عنها في صندوق الاقتراع.

وبلغ الفارق في عدد الأصوات بين المرشح الاتحادي ومنافسه عن حزب الاستقلال 66 صوتا. حيث حصل عبد الغني الغريب على 78 صوتا، فيما لم يحصل المرشح الاستقلالي عبد الكبير حلال إلا على 12 صوتا. فيما بلغ عدد الأصوات المغاة أربعة أصوات.

واعتبرت هذه النتيجة الإيجابية مؤشرا واضحا على الحضور الاتحادي بالمنطقة، وعلامة على قوته التنظيمية بالإقليم.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن تنظيم انتخابات جزئية لملء 80 مقعدا شاعرا بمجالس جماعية موزعة على 68 جماعة ترابية، تمتد عبر 35 عمالة وإقليما بمختلف جهات المملكة، وذلك يوم الثلاثاء 1 يوليوز المقبل. وحسب القرار الصادر عن وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، والمنشور بالجريدة الرسمية، فقد تقرر دعوة ناخبي الدوائر الانتخابية الجماعية المعنية إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء عن دوائرهم الانتخابية.

وفاة سجين معتقل على خلفية قانون مكافحة الإرهاب بالسجن المحلي بالعرائش

أعلنت إدارة السجن المحلي بالعرائش عن وفاة السجين (ي.أ)، المعتقل على خلفية قانون مكافحة الإرهاب ضمن ما عرف بـ«خلية شمهروش»، مساء الثلاثاء، وذلك داخل غرفته الانفرادية بالمؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة السجنية أن «السجين المتوفى كان يعاني من اضطرابات نفسية، حيث كان يخضع للمتابعة الطبية ويتلقى الأدوية المناسبة لحالته»، مشيرا إلى أنه تم، أيضا، عرضه على طبيببة المؤسسة ساعات قبل وفاته بسبب معاناته من نزلة برد.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم إبلاغ النيابة العامة المختصة وفقا لما ينص عليه القانون، والتي أوفدت عناصر من الدرك الملكي لمعينة الجثة بحضور طبيبة المؤسسة، كما تم إبلاغ عائلة المعني بالأمر بالوفاة.



الاصطياف، وتوظيف أبناء السككين، وتخفيض أسعار النقل عبر شركة «سوبراتور» بنسبة 40% أسوة بالمستخدمين النشطين.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أوضح عبد الرحيم مساعد، رئيس الجمعية والكاتب الوطني للنقابة الديمقراطية للسكك الحديدية، أن هذه الوقفة تعد الحادية عشرة ضمن سلسلة من التحركات النضالية التي انطلقت منذ شهور، مشددا على أن ملف المعاشات التكميلية والتعاضدية وحقوق الأرامل، من أبرز نقاط التوتر التي لم تحل رغم مراسلات ولقاءات متكررة.

وأضاف المتحدث أن الجمعية تطالب بتفعيل الشراكات الاجتماعية مع المؤسسات العمومية، كما كان معمولا به سابقا مع بعض جماعات التراب الوطني، داعيا المكتب الوطني للسكك الحديدية إلى العودة إلى حوار جاد ومسؤول يفضي إلى حلول ملموسة بدل نهج سياسة الأذان الصماء.

الجمعية تضم مئات المنخرطين من قدامى مستخدمي المكتب، الذين ظلوا مطالبون منذ سنوات بتحسين ظروفهم الاجتماعية والمعيشية، ومافتنوا يؤكدون أن كرامة المتقاعد يجب أن تكون حجر الزاوية في كل سياسة عمومية عادلة ومنصفة.

إصلاح التقاعد: الحكومة تحضر لـ«صدمة» اجتماعية وسط تحذيرات من تكرار سيناريو «قانون الإضراب»

■ عماد عادل

تتمير مشروع قانون الإضراب، حين تم تجاهل ملاحظاتها، واعتماد النص بصيغة جاهزة. وهي تتوجس من تكرار الأسلوب نفسه مع ملف التقاعد، الذي يعد من أكثر الملفات حساسية اجتماعيا وسياسيا.

وتثير الحكومة استعجالها بالإشارة إلى الوضع المالي المقلق للصندوق المغربي التقاعد، الذي سجل عجزا تقنيا بقيمة 9.8 مليار درهم خلال سنة 2023، وتقول إن هذا الصندوق مهدد بنفاذ احتياطاته بحلول 2028. لكن النقابات ترى في هذا التوصيف تهويلا متعمدا، يهدف إلى تمرير إجراءات لا شعبية، أبرزها رفع سن الإحالة على التقاعد، وزيادة نسب الانقطاع من أجور المنخرطين، وتخفيض قيمة المعاشات.

وثائق داخلية لنقابات كبرى تشير إلى أن الحكومة تتجه نحو فرض إصلاح محاسباتي صرف، يركز على سد العجز على المدى القصير دون معالجة بنيوية للاختلالات المتراكمة، ودون تقييم حصيلية الإصلاح السابق الذي لم يكن سوى عملية ترحيل للأزمة. النقابات تطالب بإصلاح شامل، عادل



مع اعتدالها قرب السواحل وفي السهول الداخلية يوعابد لـ«الاتحاد الاشتراكي»: درجات الحرارة في الوسط والجنوب ستعرف انخفاضا

انطلاقا من غد الجمعة

■ وحيد مبارك



وتتواصل موجة الحرارة التي تعرفها بلادنا خلال الأيام الأخيرة، حيث أكد الحسين يوعابد، مسؤول التواصل بالمديرية العامة للأرصاد الجوية في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» بأن درجات الحرارة ستعرف انخفاضا بومه الخميس، وهو التدني التدريجي الذي انطلقت ملامحه منذ أول أمس الثلاثاء، خاصة بالسواحل الشمالية، مشيرا إلى أن الحرارة ستبقى نسبيا مرتفعة بالمناطق الداخلية للوسط والجنوب، خاصة بالمناطق الداخلية والجنوب الشرقي وداخل الأقاليم الصحراوية.

وأوضح يوعابد في تصريحه الجديدة بأن الحرارة القصوى ستصل إلى مستويات تتراوح ما بين 35 و45 درجة مئوية بالشمال والوسط والجنوب الشرقي وداخل الأقاليم الصحراوية، بينما ستبقى معتدلة قرب السواحل بين 23 و28 درجة. وأبرز المتحدث أن بومه الخميس سيكون الطقس نسبيا حارا، خصوصا بالوسط الجنوب الشرقي والجنوب، مع استمرار الأجواء الحارة جدا داخل سوس والأقاليم الصحراوية، في حين ستكون الحرارة معتدلة إلى حارة بالسهول الداخلية، مضيفا بأنه ابتداء من يوم غد الجمعة ستعرف درجات الحرارة انخفاض كذلك بالوسط والجنوب

■ جلال كندالي

ينظم متقاعدو المكتب الوطني للسكك الحديدية، بومه الخميس 3 يوليوز 2025، وقفة احتجاجية أمام محطة الرباط أكدال، تتلوها مسيرة نحو مقر الإدارة العامة للمكتب، تعبيرا عن غضبهم من استمرار تجاهل مطالبهم التي يعتبرونها عادلة ومشروعة، وفي مقدمتها استرجاع ما يعرف بالمعاش المتبوتر ونسوية ملف فلس الأرملة.

وحسب بلاغ صادر عن الجمعية المغربية للتنمية والتعاون لمقاعد السكك الحديدية، فإن هذه الوقفة تمثل محطة جديدة في مسلسل احتجاجي متواصل، بلغ محطاته الثامنة، ويأتي كرد فعل على ما اعتبرته «فشل اللقاءات الحوارية السابقة مع إدارة المكتب الوطني للسكك»، خاصة بعد غياب مدير الرأسمال البشري عن اجتماع كان مزمعا في 2 دجنبر 2024.

وأكدت الجمعية أن هذه الوقفة تأتي لإثارة انتباه الجهات الوصية إلى تدهور الوضعية الاجتماعية والصحية لمئات المتقاعدين، مطالبة بإعادة النظر في التغطية الصحية عبر التعاضدية، وتوفير خدمات لائقة تضمن كرامة المنخرطين، إلى جانب مطالب اجتماعية أخرى تتعلق بالاستفادة من

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يقدم مقترح قانون لمحاربة الإثراء غير المشروع ومكافحة الفساد في المغرب



الملك والسلطات الحكومية لمحاربة الفساد وتجديد الثقة بين المواطن والمؤسسات، حيث يشكل خطوة ملموسة تتسجم مع مقتضيات دستور 2011 الذي يؤكد على أهمية الحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالحاسبة.

ويضيف الفريق أن تبني هذا القانون سيكون منطلقاً حقيقياً لتعزيز الشفافية في الإدارة العمومية، ودعماً قوياً للمسار التنموي الذي يهدف إلى بناء دولة المؤسسات والقانون، مع توفير آليات قانونية وإجرائية متكاملة تضمن مراقبة أموال المسؤولين، ومنع استغلال المناصب لتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة.

وتأتي هذه المبادرة التشريعية في ظل غياب منظومة قانونية متكاملة تعالج الإثراء غير المشروع بشكل مستقل، حيث إن القوانين السابقة اقتصرَت في أغلبها على فرض عقوبات محدودة ضمن قوانين جزئية، وهو ما لم يحقق النتائج المرجوة على أرض الواقع.

في الختام، يؤكد الفريق الاشتراكي على ضرورة إقرار هذا المقترح في أقرب الآجال، مع توفير الموارد اللازمة لتفعيل مؤسسات الرقابة، خصوصاً المجلس الأعلى للحسابات، وتعزيز التعاون مع الهيئات الوطنية والدولية المختصة، لضمان محاربة شاملة وفعالة للفساد المالي بكل أشكاله.

دائمين أو مؤقتين، مع تضمين حالات الامتناع عن التصريح كقرينة تفتح بموجبها أبحاث بشأن الإثراء غير المشروع.

ويعطي القانون صلاحيات واسعة للمجلس الأعلى للحسابات والمجالس الجهوية التابعة له، لقيادة عمليات البحث والتدقيق في التصريحات المالية، مع ضمان السرية التامة للملفات والإجراءات، بالإضافة إلى إتاحة استصدار أوامر قضائية استعجالية من النيابة العامة لمنع تبديد الأموال المتحصل عليها بطرق غير قانونية، أو لمنع سفر المتهمين حتى صدور الأحكام.

وتفرض العقوبات المنصوص عليها في المقترح غرامات مالية ضخمة تعادل ضعف قيمة الأموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة، إضافة إلى عقوبات سالبة للحرية تمتد من سنة إلى خمس سنوات، ومصادرة للأموال، فضلاً عن إجراءات تمنع المتهمين من مزاوله الوظائف العامة، مما يضمن بعداً رديعاً قوياً على القانون.

كما ينص المقترح على تجريم حالات تضارب المصالح، وتحديد إجراءات إلزامية للإفصاح عنها ورفعها، وهو ما يكرس مبدأ الشفافية ويحد من الاستغلال غير المشروع للوظائف العامة.

ويعتبر الفريق الاشتراكي أن هذا المقترح القانوني يأتي ليكمل الجهود الوطنية المبذولة من قبل جلالة

م. الطالب

في إطار دوره الرقابي والتشريعي كجزء من المعارضة الاتحادية الفاعلة، تقدم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب بمقترح قانون متكامل يتعلق بمحاربة جريمة الإثراء غير المشروع، في محاولة لتوفير أداة قانونية رصينة تستجيب للتحديات الكبرى التي تواجه منظومة الحكامة الجيدة في المملكة.

ويأتي هذا المقترح، الذي أعده مجموعة من النواب البارزين منهم عبد الرحيم شهيد، نور الدين آيت الحاج، مليكة الرخيني، وغيرهم، استجابة لضرورة ملحة لوضع حد نهائي لمظاهر الفساد المالي الذي يقوض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويهدد الثقة بين المواطن والمؤسسات.

يرتكز المقترح على تعريف دقيق وشامل لجريمة الإثراء غير المشروع، باعتبارها «كل زيادة كبيرة وغير مبررة في المال المنقول أو الثابت، والتي لا تتناسب مع الموارد المشروعة للشخص المعني، مع تعذر إثبات المصدر المشروع لتلك الزيادة»، وهو ما يشمل كذلك الهدايا والامتيازات التي تؤثر على نزاهة الأداء الوظيفي.

من الناحية القانونية، يوسع المقترح نطاق المسؤولين الخاضعين للتصريح الإلزامي بالملكتات ليشمل المنتخبين والمعينين سواء كانوا



كلمة
محمد الطالب
talbiexpress@gmail.com
0662024779

الإثراء غير المشروع جريمة في حق الوطن

محمد الطالب

في زمن تتعاضل فيه التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وتشتد الحاجة إلى تعبئة كل الطاقات الوطنية من أجل التنمية، تصبح مسألة حماية المال العام ليست فقط شأنًا قانونيًا أو تقنيًا، بل قضية مجتمعية مركزية تمس مصداقية الدولة، وتعكس مدى التزامها بمبادئ العدالة والشفافية والحاسبة.

لقد أن الأوان لأن تتوقف الممارسات التي تستهين بالمال العام أو تعتبره غنيمة سياسية أو إدارية. فاستمرار الإفلات من العقاب، وتراخي بعض المؤسسات في تفعيل القوانين، يساهمان في إضعاف ثقة المواطن في الدولة، ويكرسان ثقافة الربع بدل ثقافة الاستحقاق. قوانين أساسية مثل تجريم الإثراء غير المشروع، ظلت تقدّم في فريق الاتحاد منذ سنوات، وفي كل مرة يتم وضعها على رف التشريع لتظل خارج نطاق التفعيل والتنزيل. وليس الأمر ترفا ولا مزايادة سياسية، بل هو في عمق روح دستور 2011، الذي أقرّ مبدأ ربط المسؤولية بالحاسبة، وكرس الحق في محاربة الفساد كرافعة أساسية لإرساء دولة القانون والعدالة. إن الاستثمار في دولة القانون لا يقل أهمية عن الاستثمار في البنية التحتية أو الموارد البشرية. فالاستثمار، سواء كان محلياً أو أجنبياً، يبحث عن بيئة مؤسسية آمنة، عن إدارة شفافة، عن قضاء نزيه، وعن مؤسسات تحترم القواعد وتطبقها على الجميع دون تمييز. إن تعزيز الثقة بين المواطن والدولة، وبين المستثمر والسوق، يمر عبر تقوية منظومة العدالة، وتفعيل قوانين الرّجر والمحاسبة، وضمان الشفافية في تدبير المال العام. وليس هناك مؤشر أكثر دلالة على نضج الدول من قدرتها على محاسبة مسؤوليها، وعلى حماية مقدرات شعوبها من التبديد وسوء التدبير.

هي قضايا كبيرة تهم البناء القانوني لمؤسسات البلد، وهو أمر يتطلب صبراً وقوة إيمان بالمشروع الإصلاحى من الداخل، لا من خارج المنظومة، ومن داخل المؤسسات الشرعية، لا عبر التهويل أو التبخيس.

ونختتم بالقول: هذه قضايا أساسية ومؤسسة للمستقبل، ويتطلب طرحها شجاعة سياسية حقيقية. والاتحاد لا يتردد في طرحها اليوم عبر برلمانيه في المعارضة الاتحادية، وفي ذلك فليترأّد من يريد المزايدة.

لكن الأهم اليوم، أن يتحمّل المشرع مسؤوليته كاملة، وأن يضطلع بدوره التاريخي في تسريع إنجاز النصوص القانونية ذات الصلة بحماية المال العام، دون تلكؤ أو حسابات ضيقة. فالقوانين لا تحمي المال العام وهي حبيسة اللجان، ولا تصون الثقة الوطنية إذا تأخرت أو فرغت من مضمونها.

حماية المال العام ليست ترفاً تشريعياً، ولا موضوعاً هامشياً يمكن تأجيله أو الاستهانة به، ولا حتى الخوف من طرحه بحجة الاصطفافات أو التوازنات، لأنها في جوهرها معركة وجود، ومعركة بناء وطن، لا يخوضها إلا من يمتلكون قوة النفس، وصفاء الإرادة، ونبيل الغاية.

إنها معركة تتجاوز الأشخاص والولاءات، وتتعلق بجوهر الدولة نفسها: أي دولة نريد، وأي نقّة نرجو، وأي استثمار نأمل؟ وهي معركة لا يمكن كسبها إلا بقوانين واضحة، وتطبيق صارم، وإرادة سياسية شجاعة تحلّي المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

رئيس الفريق الاشتراكي يوسف إيدي: غرف الصناعة التقليدية تعاني من استقلال أجوف

اسماعيل العالوي . ضرورة النهوض باوضاع مفتشي الشغل والحرص على استقلاليتهم



بمراقبة احترام الحد الأدنى للأجور، في الوقت الذي يتقاضى فيه كثير منهم أجوراً متدنية ويفتقرون إلى التحفيزات والوسائل اللوجستكية، متسانلاً: «كيف يمكن لمفتش يتقاضى راتباً هزلياً أن يواجه أرباب عمل متنفذين ويفرض احترام حقوق العمال؟».

واعتبر العالوي أن استمرار تهيمش هذه الفئة يندرج ضمن منطق سياسي يروم إضعاف أجهزة الرقابة الاجتماعية لصالح رأس المال، محذراً من أن «إهمالهم يعني إهمال حقوق ملايين العمال المغاربة، ويهدد بتفاقم التوترات وتقويض السلم الاجتماعي». وطالب بضرورة إعادة النظر في الهيكل الإداري لمفتشي الشغل، وتوفير التكوين المستمر، وتعزيز استقلاليتهم الإدارية، مع إرساء حوار قطاعي جدي يؤدي إلى نتائج ملموسة، لا مجرد وعود موسمية.



وفي تعقيب آخر هام، شدد المستشار البرلماني إسماعيل العالوي، عضو المعارضة الاتحادية، على الحاجة الملحة لتحسين الوضعية الاجتماعية لمفتشي الشغل، الذين وصفهم بجراس العدالة الاجتماعية داخل أماكن العمل.

وأكد العالوي أن «الوضعية التي يعيشها مفتشو الشغل اليوم تعكس بوضوح الإشكالات المرتبطة بتقدير دور هؤلاء الموظفين الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية حماية حقوق العمال وضمان تطبيق قانون الشغل»، مضيفاً أن تجاهل مطالبهم يكشف عن تناقض صارخ بين الشعارات الرسمية حول العدالة الاجتماعية والواقع الصعب الذي يعيشه من يفترض أنهم حُماة.

وأشار إلى المفارقة المؤلمة في مطالبة هؤلاء المفتشين

م. الطالب

وجّه رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، يوسف إيدي، سؤالاً لوزير الدولة المكلف بالصناعة التقليدية حول الوضعية المتأزمة لموظفي غرف الصناعة التقليدية، في ظل ما وصفه بـ«الاستقلال المالي والإداري الأجوف».

وأبرز إيدي أن الغرف المهنية، رغم ما لها من أهمية في دعم الاقتصاد التضامني، تفتقر إلى مقومات التشغيل الجدي، معتبراً أن «الاستقلال المالي والإداري الممنوح لها لا يرقى إلى مستوى التطلعات، نظراً لغياب الإمكانيات التنظيمية والمالية الكفيلة بتمكين رؤسائها من اتخاذ القرارات الناجعة لتدبير الموارد البشرية».

وأضاف أن الميزانيات المخصصة لهذه الغرف تبقى «متواضعة جداً» ولا تستجيب للحاجيات المتزايدة للموظفين، ولا لتطلعات الصانع التقليدي، مما يبيّن اختلالاً صارخاً بين ما هو مفترض من استقلال، وما هو واقعي من عجز إداري ومالي.

وانتقد رئيس الفريق الاشتراكي طريقة تدبير الوزارة للحوار القطاعي، موضحاً أنه يتم بسرعتين: «هناك ديناميّة في التعامل مع موظفي الإدارة المركزية، مقابل بطء وتهيمش واضح في ما يخص موظفي الغرف المهنية»، مستدلاً بعقد جلسة وحيدة مع النقابة المعنية، دون تفعيل لمسارات متابعة واضحة.

وفي هذا السياق، دعا إيدي الوزارة إلى الارتقاء بالحوار إلى مستوى مؤسسي منتج، يتأسس على التزامات متبادلة ومواكبة حقيقية، بما يُفضي إلى إخراج نظام أساسي عادل وشفاف يراعي وضعية موظفي هذه الغرف. وأضاف: «نحن مفتتحون ونذكر حدود الإمكانيات، لكن ما يمكن تنفيذه يجب أن يُنفذ، وما يتطلب التأجيل يجب أن يخضع لحوار جدي ومسؤول».

إحداث هيئة قضايا الدولة : مقترح قانون للمعارضة الاتحادية أمام الحكومة والمشرعين

عبد الحق الريحاني

قدم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب مقترح قانون جوهرى يهدف إلى إحداث هيئة قضايا الدولة، استناداً إلى الفصل 159 من الدستور المغربي، الذي يؤسس لإمكانية إنشاء مؤسسات وهيئات تُعزّز الضبط والحكامة الجيدة داخل المرافق العمومية. وقد وقع على هذا المقترح النواب عبد الرحيم شهيد، عويشة زلفي، مليكة الرخيني، نور الدين آيت الحاج، عبد الغني مخداد، عبد القادر البوصيري، عبد القادر الطاهري، عبد النور الحسناوي، عتيقة جبرو، وعمر اعنان.

يأتي هذا المقترح استجابة لضرورة ملحة تفرضها تداعيات الفساد والمخاطر القانونية التي تهدد المال العام والمرافق العمومية، ويهدف إلى إحداث هيئة مستقلة ذات صلاحيات موسعة لترسيخ الحكامة القانونية الجيدة، عبر تقديم الاستشارات القانونية ومواكبة القرارات والعقود، والدفاع عن مصالح الدولة أمام المحاكم الوطنية والدولية وهيئات التحكيم، بما يساهم في حماية المال العام من التبديد وتجنب النزاعات القانونية المكلفة.

ينظم هذا المقترح القانوني ثلاثة محاور رئيسية؛ أولها يحدد المبادئ العامة والهدف من إحداث الهيئة، وثانيها يكرس الاختصاصات والتنظيم الداخلي المتكامل للهيئة، حيث تشمل التمثيل، الدفاع، تنفيذ الأحكام القضائية، الوقاية القانونية، إبرام المصالحات، والتحكيم، فيما يخصّص المحور الثالث للنظام الأساسي لمستشاري الهيئة، متضمناً شروط التعيين، الحقوق والواجبات، والهيكلية المؤسسية للمجلس الإداري. ويأتي هذا المقترح في سياق إدراك الفريق الاشتراكي العميق لخطورة الفساد السياسي والإداري والمالي الذي يُهدد أساسات الدولة ويقوض ثقة المواطنين في المؤسسات وفي المشروع الديمقراطي برمته. لقد كان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على الدوام في طليعة المدافعين عن تخليق الحياة العامة ومحاربة الفساد، سواء في المعارضة أو خلال مساهمته في حكومة التناوب بقيادة عبد الرحمن اليوسفي، حيث وضع أسساً متينة لمبدأ المشروعية وتعزيز آليات الرقابة والمحاسبة.

ويرى الفريق أن الالتزام الصارم بمبدأ المشروعية من طرف جميع المرافق العمومية يشكل الركيزة الأساسية للحكامة الرشيدة والدولة الديمقراطية الحديثة، وأن غياب آليات فاعلة للوقاية والمساءلة القانونية يؤدي إلى نزاعات قضائية متكررة تكبد المال العام خسائر فادحة، وتضعف ثقة المواطن في الدولة، مما يهدد الأمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ويشير المقترح إلى التجارب الدولية الناجحة التي منحت هيئات قضايا الدولة استقلالية تامة في أداء مهامها، وهو ما يتفق المغرب حالياً، حيث تظل الوكايل القضائية للمملكة - بوضيعتها الحالية كجهاز إداري تابع لوزارة المالية - عاجزة عن القيام بدور فعال في توجيه وضبط السلوك القانوني للمرافق العمومية، ما يستدعي تحويلها إلى هيئة مستقلة ذات صلاحيات معقدة تواكب التحديات المتجددة. إن هذا المقترح يمثل دعوة صريحة للتحويل الجذري من معالجة الأضرار بعد وقوعها إلى تبني استراتيجية استباقية متكاملة للوقاية القانونية، بما يحمي المال العام، ويكرس احترام القانون، ويبيد بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات، ويؤسس مسار ديمقراطي حقيقي يرتكز على ربط المسؤولية بالمحاسبة. فهل تتوفر الإرادة السياسية والمجتمعية اللازمة لدعم هذا الإصلاح الحيوي، وتحويله إلى واقع ملموس يعزز دولة القانون ويعصن المال العام؟

في لقاء عرف تكريم جريدة الاتحاد الاشتراكي والتنويه بمعالجتها لقضايا الصحة

أطباء وفاعلون وصحافيون يرفعون تحدي دعم صحة الرضع والأطفال مغربيا وإفريقيا



تبذلها المؤسسات الإعلامية في هذا الإطار، وفي مقدمتها محاربة الأخبار الزافة والمضللة.

وأشاد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص في كلمة له بكتابات الاتحاد الاشتراكي وبمواكبتها لكل القضايا الصحية، مما جعلها تكون مرجعا للباحثين والمهتمين بالشأن الصحي، كما تم التنويه بكل الفاعلين الإعلاميين الذين لا يدخرون جهدا من أجل رفع مستوى التثقيف الصحي. بالمقابل ركزت مداحلات مجموعة من الزميلات والزملاء على نبيل الخطوة وأهمية هذه الاتفاقية للجسم الإعلامي، إلى جانب التشديد على أن محاربة الشائعات تتطلب توصالا سريعا وفعالا من طرف المسؤولين وكل المتدخلين، مشيدين في هذا الإطار بالتفاعل الإيجابي المستمر للدكتور عفيف عند كل اتصال بخصوص قضية من قضايا الصحة العامة.

هذا وقد شهد هذا الحدث كذلك تكريم عدد من الفعاليات الصحية والداعمين لأنشطة الجمعية، الذين أكدت تدخلاتهم انخراط الجمع في تحدي دعم صحة الرضع والأطفال مغربيا وكذا إفريقيا، بالنظر إلى أن الصحة أضحت رافعة من رافعات الدبلوماسية الصحية، وبأن كل عمل في هذا الإطار، يخرط في صلب المبادرات المتعلقة بالشراكات جنوب جنوب، مشددين على أن هناك العديد من التحديات التي تتطلب تعبئة مجتمعية وقارية لتحسين وتجويد الصحة العامة.

■ زهير عزالدين

عقدت الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع جمعا عاما قبل أيام بمدينة الدار البيضاء، طرحت خلاله برنامج عملها السنوي، وكشفت عددا من التفاصيل المتعلقة بمسارها الجماعي لدعم الصحة بشكل عام وصحة الرضع والأطفال بشكل خاص، في علاقة بالتحديات الصحية المختلفة المتعلقة بالأمراض الفيروسية والجانب المتعلق بالتلقيح، كما هو الحال بالنسبة للموجة التي سجلتها بلادنا قبل مدة والمرتبطة بعودة مرض الحصبة.

اللقاء الذي كان مناسبة كذلك للعودة إلى بعض تفاصيل تأسيس الجمعية الإفريقية لطب الأطفال، والتي انتزع المغرب رئاستها بفضل الإجماع الذي حصل من كافة عضوات وأعضاء الجمعيات الإفريقية لطب الأطفال الذين شاركوا في هذا الحدث مطلع السنة الجارية في تراب العاصمة الاقتصادية، شكل فرصة لتكريم مجموعة من الفعاليات الطبية والصحية عامة والإعلامية، حيث تم بهذه المناسبة تكريم جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في شخص الزميل وحيد مبارك رئيس القسم الاجتماعي والمهتم بقضايا الصحة، إلى جانب عدد من الزميلات والزملاء من منابر إعلامية مختلفة، اعترافا بالعمل الذي تقوم به الصحافة الوطنية في مجال التحسيس والتوعية الصحية، وتقديرا لكل الجهود التي

بالصدي



■ وحيد مبارك

«مرسوم بنكي» لتدبير الصحة

تعتبر الاستعانة بمكاتب لإنجاز دراسات وإعداد برامج مختلفة خطوة قد تكون صائبة أو خاطئة، حسب السياق والمضمون، ووضع السياسات والمخططات من طرف موظفين هو الآخر قد يقدم قيمة مضافة كما قد تعتري المشاريع المنجزة بعض الاختلالات، لأن كل عمل مهما كانت طبيعته يجب أن يستمد ركائزه وقوته من خصوصيات المجال المعني بالدراسة، علميا وواقعيا، وأن يكون مستوعبا لكل الإكراهات والتحديات المطروحة، والسياسات المتخللة فيه، وطبيعة البيئة المعنية بمواردها البشرية والتقنية وما إلى ذلك.

وإذا كانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قد أعدت مؤخرا مشروع مرسوم يتعلق بتحديد اختصاصاتها وتنظيمها، فإن مضمون ما تم إنجازه يتطلب وقفة لقراءة ولو الحد الأدنى من بعض التفاصيل التي من شأنها أن تحدد معالم هذا القطاع مستقبلا ولمدة «غير محدودة». إن إطلالة بسيطة على مشروع المرسوم تمكن المتتبع للشأن الصحي من الوقوف على بعض الإيجابيات المستحقة تنزيلها، لكن بالمقابل تطرح علامات استفهام عديدة بخصوص نقاط التماس في علاقة بالمجموعات الصحية الترابية، وكذا مع هيئات للحكمة، كما هو الحال بالنسبة لموقع الهيئة العليا للصحة بالنظر إلى عدد من المهام التي جاء المشروع ليؤسّسها في يد الوزارة، الأمر الذي لم يكن واردا طيلة مسار النقاشات المرتبطة بإحداث هذه الهيئة والأدوار التي تم التأكيد على أن تكون من اختصاصها.

الهيئة العليا للصحة التي يصفها البعض بـ «المولود الخديج» ويرى البعض الآخر بأنها ستكون مجرد آلية شكلية، استحضارا للظروف ولأنتها «الصعبة» والعثرات التي اعترضتها، ولا أدل على ذلك ما يرتبط بمكتب رئيسها وما يهم الموظفين، وما يشمل خطة وضع اليد عليها «سياسيا»، جاء مشروع المرسوم هذا، بحسب عدد من المتتبعين، ليجعلها في نهاية المطاف «مغرولة» و «محدودة» الأثر والتأثير. وإلى جانب يرى المنتقدون بأن «الفلسفة» التي تحكمت في إعداد الدراسة كانت بعيدة بعدا تاما عن القطاع، بل أن هناك من وصفها بكونها جاءت برؤية تنهل مما هو «بنكي»، وهو ما تعكسه عدد من المواد إلى جانب الشق المتعلق بالمديريات العامة، التي يبقى إحداثها مهما لكن وفقا لأي معيار، ولأي غاية، وما هو حدود مجالها؟

يعلم المتتبعون كيف أن المديريات العامة هي تنظيم حيوي في بعض الوزارات بعينها، لها موقعها ووظائفها الممتدة حسب الضرورة، لكن في مشروع المرسوم الجديد، يتبين على أن الدافع لإحداث مديريات عامة له سقف مختلف وغايات قد تكون مختلفة، فإذا كان مجال الرقمنة وما يرتبط بأنظمة المعلومات شاسعا ويتطلب عمالا ليس بالهين، فإن الإكتفاء في المقابل بمديرية للموارد البشرية يطرح أكثر من علامة استفهام، حسب تصنيف الأولويات والأدوار، ونفس الشيء بالنسبة لتغيب مديرية خاصة بالقطاع الخاص، التي ظلت مطلباً للفاعلين في هذا المجال الذي يعتبر مكملا أساسيا في إطار الشراكة بين القطاعين لتجويد المنظومة الصحية، استحضارا لمدى حضوره اليوم في المشهد وطبيعة امتداداته التي تتسع يوما عن يوم، خاصة بعد تفعيل قرار تعميم التغطية الصحية.

وبمناسبة إعداد مشروع هذا المرسوم، الذي أشار إلى المعاهد العليا للمهن التمرضية وتقنيات الصحة في المادة 23 الخاصة بمديرية الموارد البشرية، وبما أن تطبيق كل السياسات السابقة يقف عند إشكال الحكامة والتدبير غير المستحضر لـ «التحديات اللاحقة»، فإن نقاشا مفتوحا بخصوص الموقع المستقبلي لهاته المعاهد يبقى ضروريا لتجويد عملها وتطويره الرفع من مردوبيتها، مع تمكينها من آليات الاشتغال الأساسية، المادية منها والتقنية، وبالتالي ما هي الخطوات التي يمكن قطعها مع تحديدها في الزمن لأجل أن تصبح كليات للعلوم التمرضية وعلوم الصحة، نمونجا، وأن تكون تابعة للجامعات على غرار كليات الطب والصيدلة، على غرار ما هو معمول به في مصر ولبنان والعديد من الدول الأخرى.

لقد خلقت السياسات والبرامج والمخططات المرتبطة بالزمن الحكومي، وباللون السياسي لمديري قطاع الصحة، على مرّ السنوات الفارطة العديد من الإشكالات التي حالت دون تنفيذ ما تم تسطيره أو على الأقل ضمان استمراريته في الشروع فيه، وكان من تداعيات ذلك تكريس الفوارق الصحية مجاليا وترتب عنه المزيد من الإغطاب التي حدت من ولوج كل المواطنين إلى الخدمات الصحية على قدم المساواة ورفعت من حجم الإكراهات والتحديات، وهو ما يتطلب اليوم في ظل ورش الإصلاح العميق ومنح نفس جديد للمنظوم الصحية، استحضاره بشكل مسؤول، وإعداد القوانين والمراسيم المتجاسئة، والابتعاد عن كل نظرة تحكمي لقطاع هو مقياس لمدى التنزيل السليم للحماية الاجتماعية من عدمه.

بعد تسجيل أكثر من خمس وفيات

لسعات العقارب ولدغات الأفاعي تثير قلق الفاعلين الصحيين والمدنيين

حركة الأفاعي وأنماط عيشها لتفادي مواجهات غير متوقعة قد تكون قاتلة. وفي السياق ذاته، أطلقت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بالرشيدية سلسلة لقاءات تكوينية وتوعوية تستهدف الأطر الصحية والتمريضية والإدارية، من أجل تعزيز قدراتها في التعامل مع حالات التسمم الناتجة عن لسعات الزواحف، وتحسين الاستجابة الطارئة في المناطق المعزولة.

ويتعتبر هذا اللقاء التحسيسي خطوة أولى ضمن برنامج واسع يهدف إلى جعل التوعية ركيزة أساسية في الوقاية الصحية، خصوصا في الوسط القروي والصحراوي، حيث تهدد الظواهر الطبيعية مثل الزواحف والحرارة المفرطة سلامة المواطنين في ظل هشاشة البنية الصحية. وأكد المنظمون في الأخير على أن التحسيس هو خط الدفاع الأول، مشددين على ضرورة تكامل الجهود بين المواطنين والسلطات المحلية، والمصالح الصحية لضمان صيف آمن وخال من المفاجآت المؤلمة.

زأكورة، تنغير... ودعا المشاركون في اللقاء إلى تعزيز ثقافة الوقاية عبر تفقد الأحذية والملابس قبل ارتدائها، وتفادي النوم في العراء أو بالقرب من الشقوق والجحور، بالإضافة إلى تعميم التوعية بمسارات



بسبب غياب رؤية هادفة، واضحة ومتكاملة لواقع المدينة

الخصاص في المشاريع الكبرى وضعف الدينامية الاقتصادية يفرملان تحقيق تنمية متكاملة لمكناس

■ حسن جبوري

يمكن لهذه المدينة العريقة أن تتجاوز واقعها المحيط وتحقق طفرة تنموية تليق بتاريخها وجغرافيتها؟

تمتلك مكناس إرثا ثقافيا وتاريخيا لا يمكن إنكاره؛ فهي تحتضن مواقع مصنفة ضمن لائحة اليونسكو للتراث العالمي، مثل باب منصور والأسوار الإسماعيلية ومآثر المدينة العتيقة، وغيرها. كما أنها تمتلك إمكانيات فلاحية قوية، بالإضافة إلى أراضيات صناعية وحرفية وتجارية، التي يمكنها أن تكون حاضنة لتنمية مستدامة، إلا أن هذا الإرث لا يبدو أنه انعكس بشكل إيجابي على ساكنة المدينة وعلى شبابها بسبب التهميش والبطالة وضعف البنية التحتية، ونقص المرافق

العمومية، وغياب المشاريع الكبرى التي من شأنها خلق دينامية اقتصادية حقيقية تخرج المدينة من واقعها المتسم بالركود في العديد من المجالات رغم محاولات المجلس الترابي الحثيثة للخروج بمشاريع على أرض الواقع إن على مستوى البنيات التحتية أو على مستوى الطرقات وتبوير النفايات، والمساحات الخضراء والمرافق الخدماتية وفضاءات الاستجمام إلى غير ذلك من المنجزات التي ستغير وجه المدينة أن تحققت.

كلها أسئلة طرح العديد من علامات الاستفهام عن سبب تاخر المسارات التنموية المؤهلة لمكناس بهدف التحاقها بالمدن الصاعدة بالمغرب شمالا وجنوبا، فالأسئلة التي تفرض نفسها اليوم تحيلنا على واقع غياب رؤية هادفة وواضحة ومتكاملة لواقع التنمية بالمدينة؛ بالإضافة إلى دور النخب المحلية وترافعها عن مدينة لا تستحق كل هذا الجحود؛ زد على ذلك مخاوف وضعف دور الفاعلين الاقتصاديين على مستوى تقوية ودعم الحركية الاقتصادية والاستثمارية بحكم أهمية الأدوار التي يلعبها القطاع الخاص في هذا المجال، فالحقيقة أن العديد من المشاريع بمدينة مكناس لم تحقق الأهداف المرجوة منها لأسباب تتعلق بالتدبير أو التخطيط أو التنفيذ. كما أن غياب الرؤية الشاملة وعدم التنسيق بين الجهات المعنية، شكل ويشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التنموية من هذه المشاريع نموذج مركب الصناعة التقليدية الرمكية.

وبالرغم من كل التحديات، فإن الفرص لا زالت متاحة أمام مكناس للانطلاق، بحكم ما تتركز به من مؤهلات بشرية ومادية وثقافية يمكنها





مؤسسة ميكربريس تحذر من التصاعد المقلق لكرهية المهاجرين على وسائل التواصل الاجتماعي

جلال خندالي

سجلت مؤسسة ميكربريس في بيان صحفي لها، التصاعد المقلق لخطاب الكراهية ضد المهاجرين على وسائل التواصل الاجتماعي في المغرب

واكد البيان أن شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب ،تشهد موجة متزايدة من خطابات الكراهية والمحتويات التمييزية الموجهة ضد المهاجرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، في سياق رقمي باتت فيه العنصرية تتخذ طابعا عاديا ومقبولا بشكل مقلق.

فعلى منصات مثل تيك توك وفيسبوك ويوتيوب، تنتشر مقاطع فيديو تظهر مهاجرين - بينهم نساء واطفال - على شواطئ في أكادير والمحمدية، مصحوبة بتعليقات عنصرية وصادمة مثل: «فليعودوا إلى بلدانهم!»، «المغرب أصبح مزبلة إفريقية»، أو «تعيش العنصرية». وترفق هذه الفيديوهات بهاشتاقات مثل #الاستبدال_الكبير و#لا_لتوطن_الافارقة، مما يترجم ظهور عنصرية رقمية ممنهجة تعززها البات الانتشار السريع للمحتوى.

واوضح البيان أن خطورة هذه الفيديوهات لا تقتصر على محتواها، بل تتجلى في طريقة إنتاجها أيضا،صور متزوعة السياق، موسيقى درامية، وسرديات تبت الذعر عبر اتهامات للمهاجرين بالإجرام أو التهديد الأمني، ما يرسخ صورة نمطية تقوم على العنصرية والتمييز.

كما يلجأ بعض صانعي المحتوى الشباب إلى استخدام «الصدامات» اللغزية والمقاطع المهيبة بهدف تحقيق الانتشار والربح الرقمي، مما يساهم في تطبيع الكراهية عبر الخوارزميات، حيث تصبح العنصرية جزءا من الثقافة الرقمية اليومية.

في ظل غياب رقابة فعالة من طرف منصات التواصل الاجتماعي، تنتشر هذه المضامين دون حسيب أو رقيب، رغم التبليغات المتكررة، وفق ذات البيان، ما يفرض تساؤلات حول مسؤولية هذه المنصات وكذلك حول غياب السياسات العمومية المواكية.

ودعا البيان السلطات العمومية، والمجتمع المدني، والباحثين، ووسائل الإعلام إلى إدراك خطورة هذه الظاهرة والتعامل معها بجدية، إذ لا يمكن التصدي للعنصرية الرقمية من خلال الإدانات فقط، بل يتطلب الأمر مقاربة شاملة تجمع بين التربية الإعلامية، وتنظيم المحتوى، وإنتاج سرديات بديلة تعيد الإنسانية للمهاجر.



تكريم الفنان عمر السيد كممثل سينمائي بمهرجان السينما الإفريقية بخريبكة

في بداية ونهاية هذا الفيلم أغنية بصوته، على نغمات البانجو من عزف حميدة الباهيري، الف كلماتها الصايل خصيصا لهذا الفيلم.

كانت لعمر السيد، بعد هذه التجارب الفيلموغرافية الثلاث، مشاركات بانوار متفاوتة القيمة في أفلام سينمائية مغربية وأجنبية أخرى نذكر منها العناوين التالية: «الورطة» (1982) لمصطفى خياط «عنوان مؤقت» (1984) لمصطفى الدرقاوي، «ريزوس/دم الآخر» (1996) للراحل محمد لطفي، «بيضاضة» (1998) لعبد القادر لقطع، «زقة القاهرة» (1998) لعبد الكريم محمد الدرقاوي، «مبروك» (1999) لإدريس اشويكة، « السر المطرور» (2000) لعمر الشرايبي، «وجه لوجه» (2003) لعبد القادر لقطع، «الطين جا» (2004) لحسن لكزولي، «درب مولاي الشريف» (2004) لحسن بنجلون، «الحلم المغربي» (2007) لجمال بلمجوب، «عود الورد» (2007) للراحل لحسن زينون، «أوطو-سطوب» (2008) للمهدي الخودي (فيلم قصير)، «صوت المغرب» (2009) للمخرجة الإيطالية جوليانا كامبا، «كاع لي بغيت» (2010) للمخرجة والصحافية المقيمة بين باريس والدار البيضاء ميشيل ميدينا (وثائقي متوسط الطول)، «السباريو» (2011) للراحل سعد الله عزين، «موشومة» (2012) للراحل لحسن زينون، «المطلقة» (2017) لرشيد العروصي، «طحالب مرة» (2025) لإدريس اشويكة...

لقد برهن الفنان عمر السيد في هذه الأفلام السينمائية ومجموعة من الأعمال التلفزيونية والمسرحية على أنه ممثل متمكن من أدواته، لا تقل مكانته فيها عن مكانته ككاحد الأعمدة الأساسية لمجموعة «ناس الغيوان» الشعبية الغنائية الذائعة الصيت.



انطلق هذا الحضور بمشاركته في فيلم «تغنجة» (1980) لبعده عشوية، حيث اضطلع فيه عمر السيد بمهمة مدير الإنتاج، كما شخص فيه دورا إلى جانب العربي باطما (-1948 1997) وسكينة الصفدي (-1949 2022) ومحمد الحبشي (-1939 2013) وغيرهم، وتم تأثيث موسيقاه التصويرية بأغاني ونغمات فرقة «ناس الغيوان». بعد هذا الفيلم غير الموفق إبداعيا، انخرط عمر السيد وباقي أفراد مجموعة «ناس الغيوان» في تجربة سينمائية وثائقية ناجحة من توقيع المبدع أحمد المعنوني سنة 1981. يتعلق الأمر بفيلم «الحال»، الذي أنتجته برّة جينبني وأعجب بموسيقاه وأغانيه المبدع السينمائي الكبير مارتن سكورسيزي، وتلاه فيلم «إبن السبيل» (1981) لمحمد عبد الرحمان التازي، وهو من إنتاج وسيناريو وحوار نور الدين الصايل (-1947 2020)، وقد أدى عمر السيد

الإقليم درع التكريم وسلم له رئيس الجماعة الترابية هدية باسم ساكنة المدينة وأخذت لهم صور للذكرى.

فيما يلي ورقة مركزة تسلط بعض الأضواء على حضور عمر السيد أمام وخلف كاميرا السينما على امتداد ما يفوق أربعين سنة:

البعد السينمائي في تجربة عمر السيد الفنية

إلى جانب عطاءاته المسرحية (مع الطبيب الصديقي وغيره) والغنائية والموسيقية (قبل وبعد تأسيس فرقة «ناس الغيوان» في مطلع سبعينيات القرن العشرين) وغيرها، كان للفنان عمر السيد (78 سنة) حضور أمام وخلف كاميرا السينما.

تجاذب المسرحي والسرد الواقعي في رواية «حين يزهر اللوز» للكاتب المغربي محمد أبو العلا



(°) الحسين أيت بها

ورؤيته الخاصة في إدارة آليات الكتابة بين ما هو تخيلي وما هو واقعي، وفي حسن تدبيره لمقروئه المسرحي والروائي، مما أفضى إلى تجسير سلس بين السرد والمسرح، بين تراجيديا دفن «انتجون» ، وتراجيديا طمر «لارا» ابنة السهلي تحت أنقاض المنجم ذات رحلة مدرسية.

لقد حاول أبو العلا نقل معاناة شخوص أعلى الجبل وأسفل المنجم، معتمدا أسلوبيا يميل إلى البساطة تارة، وشعرية القول النافذة إلى المعنى المطلوب تارة أخرى، حيث تجربة الكتابة عنده ناضجة ومتطورة، ومستمدة أسسها من تقنيات الكتابة المسرحية التي تعتمد التشخيص والتجسيد. كما اكتسبت الواقعية في رواية «حين يزهر اللوز» لأبي العلا، طابعا تراجيديا، تجلى في محاولته المزوجة استرجاع واقع شخوصه مع إعادة تمثيله، نجد ذلك في بعض المقاطع، نطير قوله:

- كنت اتعجل شروعه في تشخيص وشت كل الإمارات بانه خلق له، في حين كان هو يؤجل ذلك بفاصل حكى مؤلم، وفاء لرفيق ركحه محمد السهلي أو أحيوض....

- على رسوخ كعب السهلي في المسرح كان الرجل ميالا للسرد» (5).

بدت لي العبارة مدخولة بخطاب متعال عن فهم من هم على شاكلة موحى الشاوش، الذين قد تكون لهم مواهب فطرية في التشخيص، لكن أن ينطق بما ينم عن وعي مسرحي واصل،



فهذا ربما من باب مجاراتي بما امتاحه من مسموع كان في زمنه متداولاً» (6).

من هنا فاني العلا في هذه النصوص يؤكد على ضرورة تزهين المحكي مسرحيا، وهذا ليس بالهين، بل احتاج منه إلى الوعي بهذا التشابك، وبالإحاطة بكيفية التعاطي معه، من زاوية نظر واقعية متصلة بخصوصية تراث وهوية المنطقة، التي اضطلع بها الحكى، يقول في كتابه «المسرح والسرد»:

« يشغل الحكى في مسرح ما بعد الدراما حيزا مغربا بالتفكير والتساؤل، وذلك في ضوء ما تحقق في شمال المتوسط من اطروحات عابرة نحو جنوبه، مما يطرح على كاهل البحث عندنا

تتشي القراءة الأولية، لرواية « حين يزهر اللوز» (1) للكاتب والناقد محمد أبو العلا، بتملكه لتجربة كبيرة في الكتابة المسرحية، إضافة إلى دور هذه الخلفية في تخصيب أسلوب الرواية، مما أضافى على العمل حلة تجريبية مغربة، نتيجة هذا التضايك بين المسرح والسرد.

في البداية نشير إلى أن المتأمل في الرواية سيخرج بانطباع أولي، وهو أن «حين يزهر اللوز» عبارة عن سرد دافق، وتشديد محكم لعناصر الحكمة المنظمة للقصة البؤرة، موضوع الاشتغال، كما يبين قدرة السارد على استرجاع التفاصيل الصغيرة والكبيرة لما حدث في الجبل، وما تغلغل من صراع نفسي دائر بين شخصيات واقعية في تقاطعها مع شخصيات مخيلة ابتدعها الكاتب، يظهر ذلك من خلال تقمص السارد لشخصية بطل الرواية «ادريس»، أو ساعي البريد في بلدة جبلية مهجورة، وفي عزلة القاتلة في وكالة بريدية معزولة عن العالم، ومحاصرة بين الثلوج لمدة طويلة، مما سيضطر السارد - في ترجمة للوقت - إلى فض رسائل توقف بها البريد عند تاريخ إرسالها أو استقبالتها، لينبعث واقع آخر، هو ماضي البلدة، بفعل ضربة مقص.

فأثناء تصفح السارد للرسائل والطرود، سيطالع قصصا مأساوية بين حبيبين طال عليها الفراق، وحكايا أخرى طالها النسيان، وأمال وأحزان مدفونة تحت البياض/ الثلج. ومنها رسالة «باسمين النجار» التي تستعطف فيها زوجها «محمد السهلي» أن يترجل عن الجبل الذي لم يخلق له:

«محمد حبيبي: ألمني أن أرحل، أن أطوي المسافات نزولا بعد أن تجشمتها صعودا نحو بلدة المنجم، محاكين الجوارح ومقتفين سرب وعول نافضة صفيح الخمائيل، حاملة بشموس القمم قبل أن يطوح بنا الجبل كما طوح ب«لارا» جثة باردة في أنفاق المنجم...» (2) ، ومحمد السهلي بالمناسية هو «محمد أحيوض» الذي ظل أطفال بلدة المنجم، يطاردونه على مدار الحكي، حيث سيدنهل السارد لوقوفه المفاجئ على عتبة الوكالة البريدية عند انتهائه من قراءة ظهر الصورة التي تجمعهم بزوجته، وكأنه يريد أن يوصل له رسالة أخرى وهي ها أنا ذا، فلتقارن بين الذي كان والذي أمسيت عليه بفعل صرف الزمن.

« المنى حبيبي أن أذبل أنا ياسمين في تراب سهول بعيدة وحيدة، أداري فقد «لارا» والوك مرارة قرارك الجائر... المتني حافة المكتب الحادة، كما تعثرت بالكركسي مرتين، وأنا أحت الخطى نحو الباب عساي أهتدي ببصيص ضوء إلى الشاخص أمامي في الصورة...تسمرت مكاني مذهولا مما رايت، عيناى على المنتصب على دكة الباب الذي نسبت أن أوصده، في حين كانت عيناه على ما اقترفته يداى...يا إلهي؟ أحيوض أو السهلي، اسمان لمسمى بين الماضي والماثل (3).

ويكتشف توالي السرد في الرواية، عن إمعان الكاتب في وصف قساوة الجبل، وانعكاس ذلك على شخصه، مما حولهم إلى كائنات مثقلة بالحنن والألم جراء الفقد، ثم توقف الحياة في البلدة، إثر قرار « طائش بتوقيف المنجم... لتتوقف معه الحياة...» (4). مما أجج بواخل الشخص بفعل مقاومة الحصار من جهة، وبفعل ما تركه الرحيل الجماعي من فقد في نفوس من بقي من جهة ثائية.

ومع تواصل الحكى في الرواية، سيوظف الكاتب تجربته

سعد الشرايبي في ضيافة المقهى الثقافي بالقنيطرة....

إستمرارا لأنشطتها الثقافية والإشعاعية لهذا الموسم ، واحتفالا بمرور عشر سنوات على تأسيسها (2015- 2025) ، تنظم شبكة المقاهى الثقافية بالمغرب ، والمقهى الثقافي «لوسافير بلاص » حفل تقديم وتوقيع كتاب

«...Fragments de scènes»

للمخرج السينمائي سعد الشرايبي ، وذلك يوم الجمعة 4 يوليوز 2025 على الساعة الخامسة والنصف عصرا بمقهى le saphir palace بئر الرامي بمدينة القنيطرة .

هذا اللقاء سيشارك فيه الناقد عبد الإله الجوهري بقراءة في الإصدار ، وقراءات شعرية للشاعر التونسي المقيم في فرنسا مهدي غلاب .

وتجدر الإشارة أن هذه التجربة بالمدينة ، تعد من المبادرات الثقافية النشيطة في الشبكة ، والتي يشرف عليها الدكتور أبو الوفاء البقالي .



المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز
و النقل و اللوجستيك
بالمحمدية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني رقم 2025/5
خاص بالمقاولات الصغيرة
جدا والصغيرة والمتوسطة
والتعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاوول الذاتي
في يوم 2025/07/25 على

الساعة العاشرة صباحا،
سيتم في مكتب السيد
المدير الإقليمي للتجهيز
و النقل
بالمحمدية الكائن ب 14 شارع
الجيش الملكي بالمحمدية،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني
بعروض ائتمان لأجل: اشغال
انجاز اكثاد من الإسمنت
وحفيرة من الإسمنت على
مستوى الطريق الإقليمية

رقم 3006 التابعة للمديرية
الإقليمية للتجهيز والنقل
و اللوجستيك بالمحمدية،
عمالة المحمدية.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الاعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:

العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1850/إ.د

المملكة المغربية
وكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن الاستشارة
المعمارية المفتوحة
رقم 2025/01
في يوم الإثنين 28 يوليوز

2025 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
وكالة المساكين والتجهيزات
العسكرية، الكائنة ب 439
مكرر، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بالاستشارة
المفتوحة رقم 2025/01 لأجل:
إعداد الدراسات المعمارية
وتتبع أشغال بناء 20 مسكنا
متوسط المعايير بالدار
البضاء - الروداني.
يمكن تحميل ملف الاستشارة
المعمارية المفتوحة إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية

عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
كما يمكن سحبه من مصلحة
المشتريات بوكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية الكائن
في 439 مكرر، شارع الحسن
الثاني - الرباط.
تحدد الميزانية التقوعية
القصوى، دون احتساب
الرسوم، لتنفيذ الاشغال
المرجع إنجازها هي:
14.000.000,00 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإبداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من103 إلى 105 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.

الاستشارة.
ع.س.ن/1853/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
الآتي:
PM1128502 * : تزويد
مديرية الاستغلال بالمحمدية
بمحولات السرعة المتغيرة.
هذه الاستشارة مخصصة
فقط للمقاولات الصغرى
والمتوسطة وكذا التعاونيات
والذاتيين.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
110.628,00 درهم(م.أ.)
PM1128553 * : توريد
الغازات الخاصة لأجل
التحاليل لمديرية الاستغلال
بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في: 60.780,00 درهم
(م.أ.)

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بمراكش

إعلان عن بيع عقار

بطل رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمراكش أنه سيبيع ببيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 4.
بتاريخ 16/09/2025 على الساعة 11:30.
لقاتدة السيد الأمغاري طيب فاطمة الزهراء الساكنة بشارع بن سينا بلوك ف 2 رقم 1 عمارة الانفلس الداوديات
مراكش ، الجاعل محل المخاربة معها بمكتب الأستاذ رشيد أغزال المعامي بهيئة مراكش .
ضد السيد : الأمغاري طيب مولي حليظ ، عبد الله الأمغاري طيب و ربيعة الأمغاري طيب .
وذلك لتعاقب الغير محفظ المتكون من منزل سكني على شكل رياض بناؤه و شكله الهندسي تقليدي يتكون من
طابق ارضي و طابق علوي و سطح .
الكائن بدرب الصنان رقم 42 المواسين مراكش .
مساحته حوالي 200 متر مربع .
الثنم الاقتحائي للبيع بالمراد العلني سينطلق من مبلغ 1.800.000,00 درهم.
يلوئ الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 03 %
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بمراكش
ع.س.ن/1857/إد

إعلان عن ضياع
ضاع في ظروف غامضة للسيد محمد مسعودين الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم A15738
السكان بزنقة ايت عتاب رقم 33 الطائرات الرباط
الرسم العقاري عدد 15152 / 27
الرسم العقاري عدد 9088 / 27
المرجو ممن عثر عليهما تسليمهما الى المحافظة العقارية بخنفرة.
ع.س.ن/1855/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electrique
المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
إعلان عن إضافة لطلب العروض
رقم:PM4128213
(جلسة عمومية)
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني
لل كهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن إضافة لطلب العروض رقم PM4128213
المتعلق بإقامة شبكة مجازي الهواء و التدفان و محمد الصوت للأنشطار الأربع التابعة لمديرية
الاستغلال المحمدية وفي عتدة مذهبها تساعدها ثلاث سنوات.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/07/10 على الساعة 09 صباحا بمقر مديرية
الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية - المغرب.
يرجى العلم أن ملف الاستشارة المتعلق بهذا الطلب قد تم تعديله. نرجو منكم تحميله من بوابة الصفقات
العمومية أو من الموقع الرسمي للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء.
Sige : 65, Rue Othman Ben Affan 29 000 Casablanca - Maroc
E-mail : OFPELEC@one.ma - Tél : (212) 05 2246-80-80 / Télécopieur : (212) 05 22 02-00-36 / 66-80-69
Direction Exploitation Meknesmoda
Route colonie 111, B.P 519
Meknesmoda - MAROC
Tél : (212) 65 23 31 86/96/99 - Fax: (212) 65 23 30.29.22 - (212) 65 23 32 79.48
ع.س.ن/1851/إد

الصحة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مكنة لشرق المسيرة
مجلس إقليم المسيرة
بأثرية العيون
جماعة العيون
مديرية المساح
مكتب الصفقات العمومية

إعلان عن مزيدة عمومية عن طريق طلب عروض لثمن ملوح رقم 01/2025/CA
لتمج ترخيص لاستغلال موقلي السيارات ودرجات بشاطئ صليصة جماعة أجيور
بأثر رئيس جماعة أجيور الى العموم أنه في يوم الخميس 31/يوليوز/ 2025 على الساعة العاشرة عشر والتفص صليصة ستر بقاعة الاجتماعات بجماعة
أجيور لفتح الأظرفة المتعلقة بعروض الثمن ملوح لتمج ترخيص لاستغلال موقلي السيارات ودرجات بشاطئ صليصة جماعة أجيور كما هو
مبين أسفله لمدة 3 سنوات تبدأ من تاريخ توقيع المصادقة على المزايدة
التموقع
الموقع
موقع السيارات ودرجات بمختل شاطئ
صليصة
موقع السيارات ودرجات بمحطة المشروع
العقاري للتمجني السيلمي (RIPT)
2- 2190
2/6060
150.000,00 درهم
2.250,00 درهم
- يتم سحب ملف المشاركة في هذه المزايدة من مكتب ضبط الاملاك الجماعية بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون المحضو وتوقيع أظرفة المتنافسين قبل الساعة 13 و 12 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 بتاريخ
2022/09/14
- ويتم ايداع أظرفة المتنافسين قبل الساعة 14 من القرار المشترك المذكور أعلاه:
* بمكتب ضبط الاملاك الجماعية بجماعة أجيور.
* أو بإرسالها عن طريق البريد المضمون مع تعاضد بالمقرض الى جماعة أجيور
أو بإسليمها الى رئيس اللجنة مباشرة عند افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* كما يمكن ايداع أظرفة وعروض المتنافسين بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- يوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف مغتمو يكتب عليه اسم وعنوان المتنافس، موضوع المزايدة العمومية ، تاريخ وساعة جلسة فتح الأظرفة
مع تشبيه " يجب عدم فتح الظرف إلا من طرف رئيس لجنة المزايدة العمومية خلال الجلسة العمومية لفتح الأظرفة"، يحتوي هذا الظرف على ثلاثين
معيارين:
يعتري الخلاف الأول وثائق الملقن الإداري و الوثقي وتفر التفصلات موقعة بالأحرف الأولى وموقع عليها من طرف المتنافس أو التمسك الموطن من طرفه
بهذا العرض، ويجب أن يكون هذا الخلاف مقلدا ويحمل بصمة بارزة عبارة "الخلاف الإداري و الوثقي"
الخلاف الثاني العرض الذاتي ويجب أن يكون مقلدا ويحمل بصمة بارزة عبارة " العرض الذاتي".
- الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من دفتر التفصلات وذلك طبقا لتعمدة 11 من القرار المشترك رقم 3712.21 .
ع.س.ن/1847/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمراكش
المحكمة الابتدائية بمراكش

إعلان عن بيع عقار

بطل رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمراكش أنه سيبيع ببيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 4.
بتاريخ 02/09/2025 على الساعة 11:30.
لقاتدة العلوي الحسن مولي إبراهيم ، للا فوزية العلوي الحسن المسكان بمراكش. الجاعلان محل المخاربة
معهما بمكتب الأستاذ السيد السانكي المعامي بهيئة مراكش .
ضد السيد : بهاض عبد الرحمان .
وذلك لتعاقب المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية مراكش المنارة تحت عدد 04/209298
والمعروف باسم "باب مراكش ت 4-28" ذي الرسم العقاري عدد 04/209298 المتكون من ارض بها فيلا من
طابق سفلي و طابق علوي و غرفة للمهلات و سطح .
الكائن بجنزلة تاركة المنارة مراكش .
مساحته 4 آر 52 سنتنار .
الثنم الاقتحائي للبيع بالمراد العلني سينطلق من مبلغ 1.600.000,00 درهم.
يلوئ الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 03 % .
ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بمراكش
ع.س.ن/1856/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لثاغلة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض ائتمان
رقم 2025/47 / ق . ت . ش . ر.ص.م
بتاريخ 2025/07/25
في يوم 2025/07/25 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي
للاستثمار الفلاحي لثاغلة التواجدة بالحي الإداري بالقفيه بن صالح، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح
وطني بعروض ائتمان رقم 2025/47 / ق. ت. ش. ر.ص. م . بتاريخ 2025/07/25 لأجل اشغال صيانة المنشآت
الهيدر وميكانيكية لشبكات الري في مدار ثاغلة بالقفيه بن صالح، بني ملال و ازيلال.
يجب تحميل ملف طلب العروض من موقع الولاية المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ سبعة مئة و سبعة ألف و أربعة مئة درهم و
صفر سنتيم (707 400,00 درهم) ضمتها الرسوم.
الضمانة الموقّعة محددة في مبلغ أربعة عشر ألف درهم و صفر سنتيم (14.000,00 درهم) .
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 و 135
من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 04 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
يتضمن الملف التالي إحدى شهادات التأهيل والتصنيف أو نسخة طبق الأصل مصادقة عنها صادرة من الوزارة
الكلفة بقلاحة، على النحو التالي:
فرع النشاط
8 : المعدات الهيدروميكانيكية
التصنيف
8-1 : اشغال تركيب المعدات الهيدروميكانيكية
الرتبة
4
توضع ملفات المتنافسين إلكترونيا عبر الولاية المغربية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/07/18، الموعد محدد على الساعة العاشرة صباحا بمقر قسم تسيير
شبكة الري وصرف المياه التابع للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لثاغلة بالقفيه بن صالح.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام طلب العروض المذكور أعلاه.
ع.س.ن/1858/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تضاير
دائرة يومان داندس
قيادة ايت سدرات الجبل
جماعة آيت يول
رقم 29/2025

قرار لرئيس المجلس الجماعي لجماعة ايت يول
يقضي بتدعيم منى آيل للسقوط بدوار اغرم ملولن خصبة "محداش" -
إن رئيس المجلس الجماعي لجماعة ايت يول؛
لأن تنفيذ لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر الأمر بتنفيذه الظهير الشريف رقم
1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015.
لأن تنفيذ لمقتضيات القانون رقم 94.12 المتعلق بالمواثي الألية للسقوط وتنظيم عمليات التجديد الحضري.
لأن بناء على القرار المشترك لوزير إعداد القارب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة ووزير الداخلية
رقم 2757.19 الصادر بتاريخ 05 ربيع الآخر 1441 الموافق ل (2جنابر 2019) بتحديد لمناج المحضر
والتقرير والسجل، المتعلق بترقية المواثي الألية للسقوط وتنظيم عمليات التجديد الحضري.
لأن بناء على برقية السيد عامل إقليم تضاير عدد 4577/ع.ق.ت.ب بتاريخ: 16 يونيو 2025.
لأن بناء على توصيات اللجنة الإقليمية بتاريخ: 18 يونيو 2025 لمأعنة بناية آيلة للسقوط بدوار اغرم ملولن.
لأن بناء على توصيات اللجنة الإقليمية بتاريخ: 18 يونيو 2025 لمأعنة بناية آيلة للسقوط بدوار اغرم ملولن.
يقرر مايلي:
الفصل الأول: الإخلاق القروية لخصبة "محداش" للكتنة بدوار اغرم ملولن.
الفصل الثاني: تدعيم البناية الألية للسقوط
الفصل الثالث: المنع الموقت من استعمال البناية.
الفصل الرابع: جميع اشغال وتكاليف تدعيم البناية على عاتق ملكها.
الفصل الخامس: ينشر هذا القرار عبر جريدتين وطنيتين مقلون لهما ينقلني الإعلانات القانونية في
تاريخين تفصل بينهما فترة تتراوح ما بين 5 إلى 10 أيام.
يعطى هذا القرار بلوحة الإعلانات بمقر جماعة ايت يول.
يعطى هذا القرار بلوحة الإعلانات بمقر قيادة ايت سدرات الجبل.
يعطى هذا القرار بواجهة البناية الألية للسقوط
توجه نسخة من هذا القرار الى السيد وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتضاير.

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للمصحفة المكتوبة
ع.ج.ي: 002 - 05
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية - 13 - زنقة الجندي
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء
0522.62.15.02 خطوط مشتركة
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.com

هيئة التحرير
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبلودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثنم: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكات
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



إعلان عن طلب عروض مشاريع في مجال مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد مركز "أبي ذر الغفاري" بالمديرية الإقليمية بسيدي بنور الموسم الدراسي 2025-2026

- 1- الأهداف العامة**
- في سياق تنزيل الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، في مجال ربط التعليم العام بالتكوين المهني وتوفير فرص الترتية غير النظامية من أجل إدماج اليافعين والشباب المنقطعين عن الدراسة؛
 - وتتفيدا لمضامين القانون الإطار رقم 17.51، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي خاصة في مجال ربط التعليم العام بالتكوين المهني وتوفير فرص التربية والتكوين من أجل محاربة الهدر والانقطاع المرسين، وإعادة إدماج المتعلمين المنقطعين عن الدراسة في إحدى مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي أو إعدادهم للتأماج المهني؛
 - وصلا على أجرة توجهات خارطة الطريق 2022-2026 المتعلقة بمحور التلمذ والذي يستهدف تحقيق الالتزام رقم 04 "توجيه التلميذات والتلاميذ نحو مسارات دراسية تتلاءم مع مؤهلاتهم للرفع من فرص نجاحهم؛

وتتفيدا لالتزامات الوزارة المتضمنة في برنامج العمل المقدم أمام صاحب الجلالة يوم 17 سبتمبر 2018، والخاص بإحداث شبكة مراكز مدرسة الفرصة الثانية للجيل الجديد المدرجة في أجرة التدبير المتعلق بتوسيع إحداث وتعميم مراكز الفرصة الثانية-الجيل الجديد على مستوى المديرات الإقليمية من أجل التوجيه والتأهيل التربوي والاستئناس المهني لفائدة الشباب والياافعين المنقطعين عن الدراسة ؛

وبناء على مراسلة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات رقم 05284 بتاريخ 17 يونيو 2025 والمتعلقة بإعداد طلبتي عروض مشاريع مراكز الفرصة الثانية للجيل الجديد للموسم التربوي 2025-2026؛

واستفادة من الإطار التشاكري من أجل "إنجاز برامج التأهيل التربوي والاستئناس المهني والتكوين بالتدرج المهني لفائدة اليافعين والشباب غير المدرسين المبرم بين قطاع التربية الوطنية وقطاع التكوين المهني والاتحاد العام لمقاولات المغرب يوم 29 يوليوز 2016 ؛

- وتثمينا لتجارب دمج التربية الأساس بالتكوين بالتدرج والتكوين المهني التي تقوم بها الجمعيات عبر شراكات متعددة الأطراف لفائدة اليافعين المنقطعين عن الدراسة بتنسيق مع الشئنج الإنتاجي المحلي ودعسا للفاعلين والشركاء المحليين؛
- ومواصلة للتجربة التي شرعت فيها الوزارة بتنفيذ تصور لمشروع مجدد يتمثل في إحداث مراكز الفرصة الثانية -الجيل الجديد للتربية والتكوين، التي توفر برامج التكوين وتزاوج بين:

- التأهيل التربوي من أجل اكساب المستفيدين الكفايات الأساس والمستعرضة الضرورية للإدماج في التعليم النظامي أو في التكوين المهني؛
- الاستئناس الحرفي والتكوين المهني للمساعدة على إكسابهم المهارات الأساسية من أجل مواصلة التكوين أو لإدماج الموسيو مهني؛
- مرافقة المستفيدين في بناء المشروع الشخصي والتوجيه والمواكبة من أجل الإدماج في سوق الشغل.

في هذا الإطار، تفتح المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات برسم الموسم الدراسي 2025-2026، باب المشاركة في طلب العروض، أمام الجمعيات القادرة على تنفيذ مشروع يزواج بين التأهيل التربوي والاستئناس الحرفي والمهني بالمواصفات المطلوبة، بمركز الفرصة الثانية -الجيل الجديد المحدد في الجدول أمفله :

الأكاديمية الجهوية	المديرية الإقليمية	اسم المركز	أعداد المستفيدين
الدار البيضاء - سطات	سيدي بنور	مركز "أبي ذر الغفاري" - الفرصة الثانية - الجيل الجديد	38

2- الدعم المالي للمشروع

تساهم المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسيدي بنور في تغطية مصاريف تسيير المركز خاصة جوانب التأهيل التربوي والاستئناس المهني حسب مكونات العرض التربوي التكويني المقترح في المشروع والخدمات التي ستقدم للمستفيدين والاعتمادات المتوفرة في ميزانيتها.

3- مكونات ملف المشروع

بناء على مضامين دورية السيد الوزير الأول عدد 07-2003 المنظمة للشراكة بين الدولة والجمعيات، يشترط أن يتضمن ملف الترشيح على الخصوص :

- طلب الحصول على الدعم المالي موجه إلى السيدة المديرة الإقليمية المكلفة بالمديرية الإقليمية بسيدي بنور؛
- نسخة من الملف القانوني للجمعية مصداق عليه (القانون الأساسي، وصل الإيداع، محضر آخر جمع عام، لائحة أعضاء المكتب، آخر تقرير أدبي ومالي للجمعية...)
- ملف تعريفى بالجمعية، بأهدافها وبالمشاريع والتجارب التي تقوم بها في الميادين ذات الصلة وذلك وفق الملحق رقم 1؛
- ملف يتضمن مكونات المشروع: السياق، الأهداف، آليات وأجال الانجاز، التتصيل المالي للمشروع، مصادر التمويل ونسبة المساهمة الخاصة بالجمعية وفق الملحق رقم 2؛
- لائحة الشركاء المحتملين والذين تمت تعيينهم للمشاركة في المشروع، إضافة إلى المشاريع التي أنجزتها الجمعية، وتلك التي في طور الإنجاز وفق الملحق رقم 3.

4- المعايير المعتمدة للاستفادة من الدعم

سيعتمد في تقييم وانتقاء المشاريع المقترحة على المعايير التالية :

- سلامة الوضعية القانونية للجمعية وشفافية وانتظام التسيير المالي والإداري، وتوافق المشروع مع أهداف الجمعية المتضمنة في القانون الأساسي؛
- توطين الجمعية بالمدينة مقر تواجد المركز المحتضن للمشروع؛
- تجربة الجمعية ومدى مساهمتها في الارتقاء بجوانب التدخل المرتبطة بالمشروع من خلال نتائج المشاريع المنفذة سابقا أو في تجربة مماثلة خاصة في :
 - المجال التربوي،
 - مجال التكوين المهني أو بالتدرج والتأهيل الحرفي وأنشطة اقتصادية،
 - تسيير وتدبير مراكز الفرصة الثانية أو مراكز مماثلة،
 - إدماج المستفيدين من برامج التربية غير النظامية في التعليم النظامي أو التكوين المهني والحياة العملية؛
 - تتبع ومواكبة التلاميذ المندمجين في التعليم النظامي، والمتدربين بالتكوين المهني والحياة العملية؛
 - استقطاب اليافعين غير المدرسين والتواصل معهم ومع أولياتهم؛
 - التدبير الجيد للشراكات السابقة وخاصة من حيث الانتظام في وضع التقارير والوفاء بالتزاماتها؛
- البناء المتكامل للمشروع، وانسجام مكوناته، واستجابته لأهداف المرجوة من إعلان طلب العروض؛
- تجربة الجمعية ومدى مساهمتها في الارتقاء بجوانب التدخل المرتبطة بالمشروع من خلال نتائج المشاريع المنفذة سابقا في تجربة مماثلة؛

- توفر الجمعية على الإمكانيات اللوجستكية والبشرية والمادية لضمان التنفيذ الناجع لمختلف مراحل المشروع المقترح؛
- قدرة الجمعية على استقطاب داعمين للمشروع وإبرام شراكات مع متدخلين ومساهمين من أجل إنجاحه.
- 5- آجال وضع المشاريع**
تجدر الإشارة إلى أن ملفات الترشيح يجب أن تودع لدى بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية بسيدي بنور الكائنة ب شارع الداخلة، زقة مكناس سيدي بنور ، وآخر أجل لإيداع الملفات هو يوم **الخميس 10 يوليوز 2025** وذلك إلى حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.
كما أنه وطبقا لدورية الوزير الأول المذكورة، فيتم النظر في المشاريع المتبارية في إطار هذا الإعلان من طرف اللجنة الإقليمية المكلفة بدراسة والبت في المشاريع المقدمة من طرف الجمعيات.
- 6- للاتصال والمزيد من المعلومات**
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه التابعة لمديرية سيدي بنور من أجل لاطلاع على معطيات مركز الفرصة الثانية للجيل الجديد المتباري حول تدبيره.
- ومن أجل الحصول على نماذج الوثائق المكونة للملف، يرجى سحب هذه الأخيرة من البوابة الوطنية للشراكة مع جمعيات المجتمع المدني www.charaka-association.ma أو من الصفحة الرسمية للمديرية على الفايسبوك "المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسيدي بنور".



ع.س.ن/1849/إد

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة	ع.س.ن/1859/إ.د ***** المملكة المغربية جامعة شعيب الدكالي كلية العلوم - الجديدة إقليم الجديدة	للأعمال التطبيقية للفيزياء الإلكترونية (رقم الصنف: P4 إلى P10) الحصة رقم 13: معدات مختبرات الفيزيائية الميكانيكية (رقم الصنف: P11 إلى P12) الحصة رقم 14: معدات مختبرات الفيزيائية النووية (رقم الصنف: P12 إلى P13) الحصة رقم 15: معدات مختبرات للفيزياء الإلكترونية (رقم الصنف: P14 إلى P22) الحصة رقم 16: معدات مختبرات لفيزياء المادة المكثفة (رقم الصنف: P23 إلى P27) - يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma	ع.س.ن/1859/إ.د ***** المملكة المغربية جامعة شعيب الدكالي كلية العلوم - الجديدة إقليم الجديدة إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم: 03/ع.ع.ق/2025/48 يوم الثلاثاء 29 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيجري بمقر كلية العلوم بالجديدة الكائن في شارع الكليات بمدينة الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمانرقم: 03/ع.ع.ق/2025 لأجل: «اقتناء عقاد علمي لفائدة كلية العلوم بالجديدة (16 حصة)». الحصة رقم 01: معدات العمل التطبيقي في البيولوجيا (رقم الصنف: من B1 إلى B7) الحصة رقم 02: معدات مشتركة للعمل التطبيقي (رقم الصنف: C1 إلى C4) الحصة رقم 03: معدات العمل التطبيقي في الكيمياء العضوية (رقم الصنف: C5 إلى C8) الحصة رقم 04: معدات مشتركة لمختبرات الكيمياء (رقم الصنف: C9 إلى C22) الحصة رقم 05: معدات مختبرات الكيمياء العضوية (رقم الصنف: C23 إلى C28) الحصة رقم 06: معدات مختبرات الكيمياء العضوية (رقم الصنف: C29) الحصة رقم 07: معدات مختبرات الماء والبيئة (رقم الصنف: C30) الحصة رقم 08: معدات لأعمال البحث الميداني الجيولوجي (رقم الصنف: G1 إلى G2) الحصة رقم 09: معدات لأعمال البحث الميداني الجيولوجي (رقم الصنف: G3) الحصة رقم 10: معدات للأعمال التطبيقية الجيولوجية (رقم الصنف: G4 إلى G6) الحصة رقم 11: معدات للأعمال التطبيقية للفيزياء الذرية (رقم الصنف: P1 إلى P3) الحصة رقم 12: معدات
--	---	--	---

عيسى تكويس مفوض قضائي محلف لدى المحكمة الابتدائية بأسفي	حلف التقييد عدد : 2025/6304/161 للفائدة : شركة وفلسلف في شخص ممثلها القانوني ضد : CHEAPDEALS CAR إعلان عن بيع سيارة يالغزاد العلني يعلن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى تكويس عن بيع سيارة من نوع مشروين بويلاكو المسجلة بالمقرب تحت رقم 54-أ-40455 بتاريخ 2025/07/08 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالمستودع الكائن بطريق قرية الشمس اسفي : و علي كل من رست عليه العرايدة أن يؤدي الثمن لاجزا مع زيادة نسبة 10 في المائة لفائدة الخزينة العامة .
--	--

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بباركان	إعلان عن بيع متقولات ملف تنفيذ عدد: 2025/6205/562 تلفائدة: فاطمة الزهراء كروج ضد: ورثة المرحوم عتدي محمد عنوانهم: بلوك AK رقم 11 حي سيدي سليمان بركان يعلن الأستاذ محمد بتعيسى المفوض القضائي بالمحكمة الابتدائية بباركان أنه سيعقد البيع العلني بزه الأربعة 30 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة صباحا لأكثر وأقل مزاد معروض بالمحجر البلدي بمدينة بركان لتساقطة المسجحت رقم: 49-49-46777. ويؤدي الثمن نأجزا مع زيادة 10% لفائدة الخزينة العامة وللمزيد من المعلومات الإختص بمكتب المفوض القضائي الكائن بشارع محمد الزرة رقم 019 حي المجد بركان، حيث يوجد ملف الإجراءات بجن إشرة العموم.
---	--

ع.س.ن/1860/إد

3			4		2				
6			8	9	2	4		1	
							8	9	
	6		2		8	7			
1	3	7	5		4	8	9	2	
		2	9		1		4		
2	1								
7		3	6	4	9			8	
		9			7			3	

سودوكو سهلة

	8		3	1					4
	6				5		2		
		1	9		7				5
			2	5	6		1	9	
6	5						4	3	
1	7		4	9	3				
5			6		9	4			
	9		5				6		
2				7	4		9		

سودوكو متوسطة

		4	3		1		7		
8		2		1		5		4	
5									
				4	6	9			3
9		8	2	9					
1		5		8		6		8	
7		6		1		4		9	

سودوكو طعبة

حل سودوكو متوسطة

1	5	4	7	6	3	9	2	8	
9	8	6	2	1	4	5	3	7	
7	3	2	9	5	8	4	6	1	
4	9	1	8	3	2	7	5	6	
6	7	8	4	9	5	2	1	3	
3	2	5	1	7	6	8	4	9	
2	6	9	3	4	7	1	8	5	
8	1	3	5	2	9	6	7	4	
5	4	7	6	8	1	3	9	2	

حل سودوكو سهلة

8	9	7	1	5	3	4	6	2	
4	6	3	2	9	7	5	8	1	
1	5	2	4	8	6	3	7	9	
3	1	6	8	2	9	7	5	4	
7	4	9	5	6	1	2	3	8	
5	2	8	3	7	4	1	9	6	
2	8	1	6	3	5	9	4	7	
6	7	5	9	4	2	8	1	3	
9	3	4	7	1	8	6	2	5	

حل سودوكو طعبة

1	5	3	4	8	2	7	6	9	
6	9	2	1	3	7	8	5	4	
4	8	7	6	5	9	3	1	2	
5	2	4	8	1	3	9	7	6	
9	3	6	7	2	4	1	8	5	
8	7	1	5	9	6	4	2	3	
7	6	5	3	4	8	2	9	1	
3	1	9	2	7	5	6	4	8	
2	4	8	9	6	1	5	3	7	

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

5 أعوام سجنا للرئيس السابق للرجاء محمد بودريقة مع المنع من إصدار الشيكات

الناصري، المعتقل مع متهمين آخرين عدة منذ أواخر 2023، بتهم أبرزها الاتجار الدولي في المخدرات،والذي تتواصل محاكمته بالعاصمة الاقتصادية في 10 يوليوز.

وكان بودريقة أوقف في ألمانيا في يوليوز 2024 بناء على أمر صادر عن السلطات القضائية المغربية، قبل أن يرحل إلى المملكة في أبريل. وأوضح لطفي يوسف أنه «دافع عن براعته وأدلى بما يثبت ذلك، لكن المحكمة كان لها رأي آخر»، مشيراً إلى أنه سيسألف الحكم. وتتعلق القضية بتعاملات تجارية لشركة عقارية يديرها بودريقة، الذي ترأس نادي الرجاء بين 2012 و2016 ثم لفترة ثانية بين 2023 و2024.

ويعد بودريقة هو رابع سياسي ورئيس سابق لناد كبير لكرة القدم يحاكم في قضايا جنائية في الفترة الأخيرة بالمغرب، وهو نائب برلماني سابق عن حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يرأس التحالف الحكومي.

ويحاكم حالياً سلفه على رأس النادي الأخضر عزيز البدراي في قضية فساد، وهو معتقل منذ فبراير 2024، إلى جانب الرئيس السابق للنادي الأخضر، محمد أوزال، الذي أدين بثلاث سنوات ونصف حبسا نافذا وغرامة قدرها ألف درهم في حق، على خلفية تهمة تتعلق بخيانة الأمانة.

ويحاكم أيضا الرئيس السابق لنادي الوداد البيضاوي سيعيد

أدانت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء، أول أمس الثلاثاء، الرئيس السابق لنادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم، محمد بودريقة، بالسجن خمسة أعوام على خلفية قضية «نصب وتزوير»، وفق ما أفاد دفاعه في تصريحات صحافية.

ويحاكم بودريقة (41 عاما)، وهو أيضا نائب برلماني سابق، في حالة اعتقال منذ أواخر أبريل الماضي بتهم «نصب وتزوير وإصدار شيكات دون رصيد»، حسب ما أوضح محاميه لطفي يوسف.

وقضت المحكمة بإدانة بودريقة «بالسجن خمسة أعوام وغرامة قدرها 500 ألف درهم»، مع المنع من إصدار الشيكات لمدة سنة، وفق ما أضاف المصدر نفسه.



القضاء يدين محمد بودريقة



الخميس 03 يوليوز 2025 الموافق 07 محرم 1447 العدد 14.075

www.aliittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الاتحاد الرياضي فيلدا يؤكد جاهزية لبؤات الأطلس لبطولة أمم إفريقيا ويراهن على التتويج



من لقاء سابق بين المنتخب الوطني وزامبيا

الاتحاد الاشتراكي

يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية منافسات كأس أمم إفريقيا، المقررة من 5 إلى 26 يوليوز الجاري بالمغرب. بمعنويات مرتفعة وطموحات كبيرة للظفر باللقب القاري، في ثاني نسخة تستضيفها المملكة على التوالي. وأكد مدرب المنتخب، الإسباني خورخي فيلدا روبريغين، خلال تصريح صحفي، على هامش حصّة تدريبية يبرك محمد السادس لكرة القدم بسلام، أن «اللاعبات متحمسات جدا لانطلاق البطولة، والمجموعة منسجمة والأجواء إيجابية داخل المنتخب». وأضاف أن الاستعدادات كانت مكثفة منذ شهر ماي، وتخللتها مباريات ودية ساهمت في رفع الجاهزية الفنية والبدنية. واعتبر فيلدا، المتوج بكأس العالم للسيدات مع منتخب إسبانيا في 2023، أن المجموعة الأولى التي تضم المغرب إلى جانب زامبيا والسنغال وجمهورية الكونغو الديمقراطية، هي

الأصعب بين المجموعات الثلاث، مضيفا أن الدعم الجماهيري المرتقب سيكون سلاحا مهما

في مشوار «لبؤات الأطلس».

ويواجه المنتخب المغربي نظيره الزامبي في المباراة الافتتاحية يوم السبت 5 يوليوز،

انطلاقا من الساعة التاسعة مساء، في مواجهة وصفها فيلدا بالحاسمة، بالنظر إلى قوة الفريق

الخصم الذي يضم نجمات بارزات مثل باربرا إياندا وراشيل كونداتانجي.

ومن جهتها، أكدت لاعبة خط وسط المنتخب إيلودي النفاش، المحترفة في الأهلي السعودي،

أن «اللاعبات على أتم الاستعداد»، مشيرة إلى أن المنتخب عازم على تقديم أفضل أداء ممكن رغم

صعوبة المجموعة. كما شددت عميدة المنتخب الوطني، غزلان الشبال، على أهمية المباراة الأولى

ضد زامبيا، مؤكدة أن «كل المنتخبيات جاعت من أجل الفوز، علينا أن نكون مركزين منذ البداية».

وتقام كأس إفريقيا للسيدات في نسختها 13 بالمغرب للمرة الثانية تواليا، بعد النجاح

التنظيمي والجماهيري الكبير الذي حققته نسخة 2022، والتي سجلت رقما قياسيا في عدد

الحضور خلال المباراة النهائية (أكثر من 50 ألف متفرج) بين المغرب وجنوب إفريقيا.

وتشهد نسخة 2024 مشاركة 12 منتخبا، موزعين على ثلاث مجموعات، في صيغة جديدة

تبناها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم منذ النسخة الماضية، بهدف تعزيز التنافسية وتوفير مزيد

تحتج أنظار عشاق كرة القدم إلى ربع نهائي مونديال للأندية 2025، بعد إسدال الستار على منافسات دور ثمن النهائي، التي حملت في طياتها مفاجآت كبرى، أبرزها خروج عدد من الفرق

الأوروبية البارزة. وتاهلت ثمانية فرق تحتج في حرجز مقاعدها في الدور ربع النهائي،

تمثل ثلاث قارات كبرى، وتضم نخبة من أعرق الأندية في العالم، وهي:

الهلال السعودي، ريال مدريد الإسباني، بوروسيا دورتموند الألماني، باريس سان جيرمان الفرنسي، تشيلسي الإنجليزي، بايرن

ميونخ الألماني، فلومينينسي البرازيلي وباليمراس البرازيلي. وتشغل مواجهة الهلال السعودي وفلومينينسي البرازيلي حماس

الجماهير العربية، بينما يستعد عشاق الكرة العالمية لقمة نارية

بين ريال مدريد وبوروسيا دورتموند، في مواجهة تعيد إلى الأذهان

صراعات دوري أبطال أوروبا.

كما تحمل مباراة باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ طابعا

ثاريا، وسط ترقب كبير من الجماهير الأوروبية، فيما يسعى

تشيلسي لمواصلة انتصاراته عندما يلتقي باليمراس.

برنامج مباريات ربع النهائي

الجمعة 4 يوليوز

الهلال – فلومينينسي

السبت 5 يوليوز

تشيلسي – باليمراس

باريس سان جيرمان – بايرن ميونخ

ريال مدريد – بوروسيا دورتموند

الجمعية المغربية للصحافة الرياضية

تتزامن مع الزميل أمين بيروك



بصفتنا زملاء في مهنة الإعلام، ومهنيين ملتزمين بالدفاع عن حرية التعبير وأخلاقيات العمل الصحفي، نعتبر من داخل الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، عن تضامنا الكامل مع زميلنا أمين بيروك عضو المكتب التنفيذي، على خلفية الحادث الذي وقع مؤخرا خلال تدخل إذاعي مباشر على الهواء، بخصوص نادي الوداد الرياضي، المؤسسة الرياضية العريقة في تاريخ المملكة. وإن كانت العبارات التي قيلت على المباشر، قد أسيء فهمها أو تاويلها، أو اعتبرت مسببة لنادي الوداد وجماهيره الواسعة، فإن من الواجب التفكير، بأن زميلنا قد اعترف بخطئه بتواضع مهني، وقدم اعتذارا علنيا وأضحا وصريحا، متحملا كامل مسؤوليته. ونأسف بشدة لكون هذه الخطوة الصادقة لم تقابل بالتهنئة المنتظرة، لا من طرف النادي ولا من جماهيره. فالخطأ، مهما كان مؤسفا، لا يجب أن يمحو سنوات من المهنية، ولا أن يستغل كذريعة للإقصاء أو الإلانة الدائمة.

وإننا داخل الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، بما كان لنا على مدى عقود من الزمن، من مواقف نبيلة مع وداذ الأمة، ندعو إلى التروي، وإلى احترام الآخر، وإلى التحلي بروح المسؤولية، فالتناقش والاختلاف، حتى وإن تجاوز أحيانا حدوده، لا ينبغي أن يتحول إلى وسيلة لتدمير مسار مهني أو النيل من كرامة شخص. إن التسامح، وتفهّم، وسمو الأخلاق، تبقى قيما نعتز بها ونحرص على ترسيخها في عالم الرياضة كما في مجال الإعلام. وإننا إذ نجدد تضامنا الكامل مع الزميل أمين بيروك، نعتبر في الوقت نفسه عن احترامنا الكبير لمؤسسة الوداد الرياضي، بتاريخها العريق وجماهيرها الوفية، مشددين على ضرورة الحفاظ على أصرة النوادد والاحترام بين كافة أطراف العائلة الرياضية الوطنية.

عن المكتب التنفيذي

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تلسكوب «ألما» في شمال تشيلي يلتقط صوراً غير مسبقة لبدايات الكون



كشف مركز «ألما» ALMA الفلكي في شمال تشيلي والذي يضم أقوى تلسكوب راديوي في العالم، عن صور يعتبر باحثوه أنها الأكثر تفصيلاً على الإطلاق للكون المبكر.

وقال رئيس قسم العمليات العلمية في «ألما» سيرجيو مارتين، في حديث إلى وكالة فرانس برس على هامش عرض تقديمي في سانتياغو «لم نحصل من قبل على هذا القدر من التفاصيل والعمق في مجرات الكون المبكر».

والتقطت هذه الصور الغاز الذي شكل قبل أكثر من 13 مليار سنة المجرات الأولى، مما ألقى ضوءاً جديداً على الاكتشافات التي حققها التلسكوب «جيمس ويب» عام 2012.

في حديث إلى وكالة فرانس برس، قال رودريغو هيريرا-كاموس، مدير «نوكليو ميلينيو دي غالاكسياس»، وهو مركز أبحاث تشيلي متخصص في دراسة المجرات، إنه من خلال النقاط هذه الغازات «نتاح إمكانية دراسة أماكن ولادة النجوم». يضم شمال تشيلي تلسكوبات من أكثر من 30 دولة، بينها عدد من أكثر الأدوات الفلكية تطوراً في العالم مثل تلسكوب «ألما» الراديوي.

ويفترض أن يبدأ عام 2027 تشغيل التلسكوب فائق الكبر «إي أل تي» الذي يهدف باستكشاف مسافات كونية لم يكن من الممكن الوصول إليها سابقاً.

أستراليا تحظر الشبكات الاجتماعية عن المراهقين



تبادلت هيئة الرقابة على الإنترنت في أستراليا و«يوتيوب» الانتقادات اللاذعة، الثلاثاء، بعد أن حثت الهيئة التنظيمية الحكومة على إلغاء استثناء مزمع لمنصة الفيديوها من حظر وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم.

ويضيف الخلاف المزيد من الشكوك حول القانون الجديد الذي يدخل حيز التنفيذ في ديسمبر المقبل، وتراقبه الحكومات وشركات التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم، في ظل سعي أستراليا لأن تصبح أول دولة تفرض غرامات على شركات وسائل التواصل الاجتماعي إذا فشلت في حظر المستخدمين الذين نقل أعمارهم عن 16 عاماً.

وفي وقت سابق، ذكرت حكومة حزب العمال، التي تنتمي إلى يسار الوسط، أنها ستمنح «يوتيوب» استثناء من الحظر، مستشهدة باستخدام المنصة المملوكة لشركة الفابت في مجالات التعليم والصحة. وهو ما رأت فيه شركات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» (من «ميتا») و«سناب شات» و«تيك توك» إن مثل هذه الخطوة ستكون غير منصفة.

لكن مفوضة السلامة الإلكترونية في أستراليا، جولي إنمان غرانت، أعلنت أنها أرسلت الحكومة الأسبوع الماضي للمطالبة بعدم منح أي استثناءات عند دخول القانون حيز التنفيذ. وأضافت أن البحث الذي أجرته الهيئة التنظيمية وجد أن 37% من

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و15 عاماً أقادوا بمشاهدة محتوى ضار على «يوتيوب»، وهي أعلى نسبة بين جميع مواقع التواصل الاجتماعي. واتهم موقع يوتيوب في منشور على مدونته إنمان غرانت بتقديم نصائح غير متسقة ومتناقضة، وهو ما يتجاهل أبحاث الحكومة نفسها التي وجدت أن 69% من الآباء يعتبرون منصة الفيديو مناسبة لمن هم دون 15 عاماً.

وكتبت مديرة السياسات العامة في

«يوتيوب» لأستراليا ونيوزيلندا، راشيل لورد: «اختارت مفوضة السلامة الإلكترونية تجاهل هذه البيانات، وقرار الحكومة الأسترالية، وغيرها من الأدلة الواضحة من المعلمين وأولياء الأمور على أن يوتيوب مناسب للمستخدمين الأصغر سناً». فيما ذكرت المتحدثة باسم وزيرة الاتصالات، أنيكا ويلز، أن الوزيرة تدرس نصيحة هيئة تنظيم الإنترنت، وأن «أولويتها القصوى هي ضمان حماية الأطفال من أضرار وسائل التواصل الاجتماعي».

مطار مومباي يضبط راكباً معه ثعابين حيّة

أعلنت سلطات الجمارك الهندية في مومباي أنها أوقفت راكباً قادمًا من تايلاند، كان يحمل في أمتعته شحنة حيّة من الثعابين، في ثالث عملية ضبط من هذا النوع خلال شهر واحد فقط. وأعلنت الجمارك في بيان صدر من مطار مومباي العاصمة المالية للهند: «أحبط ضباط الجمارك محاولة جديدة لتفريب الحياة البرية، حيث صودر 16 ثعباناً حياً من راكب عائد من تايلاند». وأضاف البيان أنّ الراكب الذي وصل يوم الأحد قد تم اعتقاله، وأنّ «التحقيقات لا تزال جارية». وضمت الشحنة المضبوطة أنواعاً من الزواحف التي تُباع عادة من خلال تجارة الحيوانات الأليفة، فمعظمها غير سام، أو يحتوي على سم ضعيف لا يُشكل خطراً على البشر. ومن بين الثعابين المضبوطة: أفاعي الحدائق (Garter Snakes)، وثعبان الجرذ ذو القرن (Rhino Rat Snake)، والأصلة الرملية الكينية (Kenyan Sand Boa)، إلى جانب أنواع أخرى.

وفي وقت سابق من شهر يونيو/حزيران، أوقف ضباط الجمارك في مومباي راكباً آخر كان يهرب العشرات من الأفاعي السامة، وكان هو أيضاً قادمًا من تايلاند. وبعد أيام فقط، تم توقيف مسافر ثالث بحوزته أكثر من 100 مخلوق حي، بينها سحالي وطيور الشمس (Sunbirds) وحيوانات الأوبسوم المتسلقة للأشجار.

من جانبها، حذرت منظمة «ترافيك» (TRAFFIC) المعنية بمراقبة الاتجار بالحياة البرية من «اتجاه مقلق للغاية» في ازدياد تهريب الحيوانات بسبب تزايد الطلب على الحيوانات الغريبة لتربيتها بصفته حيوانات اليفة. وأضافت المنظمة أنّ أكثر من 7000 حيوان، حي وميت، جرى ضبطهم على خط الطيران بين تايلاند والهند خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية.



كيف تعلمنا المشي على أقدامنا؟

لـ«العربي الجديد»: «كان يعتقد أن تطور المشي لدى الثدييات حدث عبر مراحل تدريجية، من مشية منبسطة إلى شبه منبسطة ثم إلى مشية منتصبية بالكامل، لكننا وجدنا أن المسار كان أعقد وأكثر تنوعاً مما كنا نختله».

لفهم هذا التحول، حلل الفريق البحثي عظمة العضد (العظمة العليا في الذراع) لأكثر من 60 أحفورة من أسلاف الثدييات غير الثديية، إضافة إلى 140 نوعاً من الحيوانات الحية من الثدييات والزواحف والبرمائيات. استخدم الفريق تقنية تحليلية جديدة تتيح قياس خصائص دقيقة، مثل طول العظمة وتوزيع الكتلة وقدرة العضلات على الحركة ودرجة التواء العظمة. من خلال هذه التقنية، تمكن الباحثون من إسقاط الأحافير على «منظر وظيفي تكيفي»، يشبه الخريطة الطبوغرافية التي تظهر مستويات الأداء المختلفة لوضعية المشي.

وكانت النتائج مفاجئة، إذ لم تظهر تحولاً تدريجياً واضحاً، بل كشفت عن موجات من الابتكار التطوري. «كنا نتوقع أن تكون تسلسلاً واضحاً يبدأ من الزواحف إلى الثدييات، لكننا وجدنا أن

الزواحف كانت لحظة فارقة في تطور الثدييات. لكن دراسة جديدة نشرت يوم 24 يونيو الماضي في دورية PLOS Biology logy تقلب هذه الفرضية رأساً على عقب، بحسب روبرت بروكليهرست (Robert Brocklehurst)، زميل أبحاث سابق في قسم الأحياء العضوية والتطورية في جامعة هارفارد، وقائد فريق البحث الذي يؤكد أن التحول نحو المشية المنتصبية لم يكن خطياً كما كان يعتقد، بل كان مليئاً بالمنعطفات والتجارب التطورية المثيرة.

يعتقد الفريق البحثي أن هذه الدراسة لا تسلط الضوء على الماضي فقط، بل تفتح أفقاً لفهم التنوع الحيواني والحركي في المستقبل، وتؤكد أن مسار التطور ليس دائماً خطاً مستقيماً، بل رحلة مليئة بالمفاجآت. وفقاً للدراسة، تصنع

منذ أكثر من قرن، حيرت العلماء معضلة تطورية جوهريّة: كيف انتقلت الثدييات من مشية الزواحف المنبسطة إلى وضعية المشي المنتصب مثل القطط والكلاب؟ هذه النقطة، من وضع الأطراف الممدودة جانباً (كما في السحالي) إلى وضع الأطراف تحت الجسم، كانت لحظة فارقة في تطور الثدييات.

لكن دراسة جديدة نشرت يوم 24 يونيو الماضي في دورية PLOS Biology logy تقلب هذه الفرضية رأساً على عقب، بحسب روبرت بروكليهرست (Robert Brocklehurst)، زميل أبحاث سابق في قسم الأحياء العضوية والتطورية في جامعة هارفارد، وقائد فريق البحث الذي يؤكد أن التحول نحو المشية المنتصبية لم يكن خطياً كما كان يعتقد، بل كان مليئاً بالمنعطفات والتجارب التطورية المثيرة. يعتقد الفريق البحثي أن هذه الدراسة لا تسلط الضوء على الماضي فقط، بل تفتح أفقاً لفهم التنوع الحيواني والحركي في المستقبل، وتؤكد أن مسار التطور ليس دائماً خطاً مستقيماً، بل رحلة مليئة بالمفاجآت. وفقاً للدراسة، تصنع



لفهم كيفية عمل المفاصل والعضلات فيها. يهدف هذا المخطط إلى «تقديم رؤية أعمق حول كيفية تحرك الحيوانات القديمة، وكيف تكونت الحركات التي تميز الثدييات اليوم». يختم بروكليهرست بقوله: «فهمنا كيفية مشي الثدييات المنتصب لا يتعلق بالعظام فقط، بل هو نافذة لفهم التاريخ الديناميكي للحياة على كوكب الأرض».

من فراغ، بل بُنيت على إرث علمي طويل في جامعة هارفارد ومتحف علم الحيوان المقارن، فسبق أن ناقش علماء بارزون مثل ألفريد رومر وفاريس جكنيز هذه الأسئلة قبل قرن من الزمان». ورغم أهمية النتائج الحالية، إلا أن الباحث يشير إلى أنها ليست سوى البداية، فالفريق يخطط في المستقبل القريب لبناء نماذج رقمية مفصلة لأطراف بعض الأحافير المختارة

كائنات متميزة بذاتها. يوضح الباحث أنه من الناحية التقنية، واجه الفريق تحديات كبيرة بسبب تنوع شكل العظام واختلافها الزمني بمئات الملايين من السنين. وللتغلب على ذلك، أعادوا برمجة حزمة برمجية في لغة R لتصبح أداة جديدة تسمى «العنونة المقطعية»، سمحت بمقارنة العظام المختلفة بدقة عالية. ونشده علم أنّ «نتائج الدراسة لم تات